



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط.



كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة .

تخصص : إتصال وعلاقات عامة

قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

تحت عنوان:

ظاهرة إنتشار التجارة الإلكترونية

أثناء جائحة كورونا

- دراسة ميدانية -

إعداد الطالبين:

- عباس عطار .

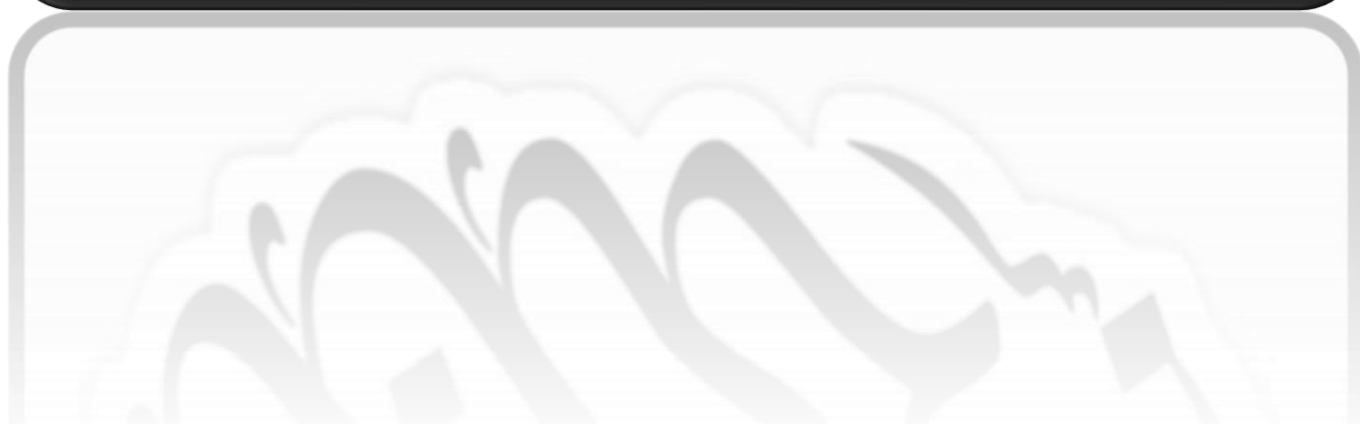
- بن بوبكر قويدر .

تحت إشراف :

- د. مصطفى بوعكاز .

الصفة	الإسم
مناقشاً	بن جدو عبد القادر
رئيساً	حجاج بالمداني
مشرفاً	بوعكاز مصطفى

السنة الجامعية : 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم >> لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم <<

أهدي ثمرة جهدي إلى :

جنة العمر، بهجة القلب، بلسم الجراح، نور العين إلى امرأة تعالت عن الوصف...

إلى الحبيبة التي عصم حبها في القلب فعجزت عن إحتواءه الأوراق

وتدوينه الأفلام أُمي الغالية حفظها الله.

إلى القلب الطيب الذي رعاني بعطفه وحنانه منذ الصغر وبعث بي إلى شاطئ

الإيمان والعلم.

إلى من حرم نفسه ليعطينا إلى الذي لو أفنيت عمري لأرضيه ما وفيت

حقه أُمي حفظه الله.

إلى الأصل الثابت في أسرتي وكان حبهم يسري في دمي ووجداني إخوتي

والى كل من جمعني بهم القدر في مساري الدراسي، وإلى كل من وسعه قلبي

ولم تسعه ورقتي.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

أشكر الله عز وجل على إنهاء هذا العمل الذي أهدي ثمرة جهدي فيه إلى من قال فيهم " وإخضع لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا " .

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفها حقها إلى من منحتني حبها وعطفها إلى من أثارت وجودي بحنانها إلى أغلى من أملك أُمي الحبيبة.

وإلى من منحتني القوة والصبر إلى من ساعدني في هذه الدنيا مشجعا لي طول مشواري وتحمل أعبائي إلى أبي الكريم.

وإلى من ربطتني بهم الصداقة والمحبة والمودة إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي منحنا العقل وألهمنا الصبر

ومكنا من تخطي الصعاب

لإتمام هذا العمل على أحسن حال.

فالشكر الأول والأخير لله سبحانه صاحب الفضل علينا.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

في إتمام هذا العمل سواء من الناحية العلمية أو المعنوية.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف

"بوعكاز مصطفى"

الذي لم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل علمنا حرفا.

مبدأ الدراسة

الإهداء.

الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة.

المقدمة.

خطة الدراسة.

• الإطار المنهجي:

• الإطار النظري:

- الفصل الأول .

- الفصل الثاني .

- الفصل الثالث .

• الإطار التطبيقي:

الخاتمة.

المراجع.

الملاحق.

فهرس المحتويات.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى بيان تأثير جائحة كورونا على نموالتجارة الإلكترونية العالمية، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف جمع المعلومات الأكثر دقة ووضوحا عن الظواهر في البحث العلمي بالإعتماد على المراجع والمصادر المتخصصة والإطلاع على التقارير الإحصائية والمؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالدراسة ، وتحليلها للتعرف على تأثير جائحة كورونا على التجارة الالكترونية وتوصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها أن الاقتصاد التقليدي لا يمكنه أن يجري هذه التغيرات ، وأن الجائحة أكدت أن التجارة الإلكترونية هي الحل الأنجع في ظل الجائحة وإجراءات الإغلاق الشامل، حيث عرفت نموا غير مسبوق سواء من حيث حجم المداخل أو اكتساح حصص سوقية ، كما كشفت الدراسة ان الصين والولايات المتحدة الأمريكية جاءت في مقدمة الدول التي استحوذت على إيرادات التجارة الإلكترونية بسبب شركاتها الرائدة في مجال الإلكترونيات وتجارة التجزئة عبر الأنترنت مثل شركة علي بابا وموقع jd وموقع أمازون وغيرها من الشركات التي برزت في هذه الجائحة، وتبقى دول المشرق العربي ودول إفريقيا في مؤخرة الركب التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية : التجارة الإلكترونية ، جائحة كورونا ، الإقتصاد العالمي.

Abstruv

Abstract The study aimed to demonstrate the impact of the Corona pandemic on the growth of global e-commerce , The researcher used the descriptive and analytical approach , which aims to collect the most accurate and clear information about phenomena in scientific research , relying on specialized references , sources , we analysis it to identify the impact of the corona pandemic onecommerce , we reached a set of results, the most important results are : The traditional economy cannot keep pace with these changes , And the pandemic confirmed that ecommerce is the most effective solution in light of the pandemic and in the proceeding of closure , As it witnessed unprecedented growth , both in terms of the volume of The study also revealed that China and revenues or the sweeping of market shares the usa were at the forefront of countries that acquired e-commerce revenues , Because of its leading companies in the field of electronics and internet retail (exp: dj.com , ali baba, amazon..) and other companies that have emerged in this pandemic, Finally , we find that the countries of the Arab East and Africa remain behind in the technological legacy.

Keywords: e-commerce; Corona pandemic; International Economy JEL

Classification

المقدمة

بداية من الثلث الأخير من القرن الماضي سيطر الأنترنت تدريجيا على عالمنا، وتوافدت الإختراعات البشرية عليه حتى تمكنا في النهاية من تسهيل واحدة من أولى التعاملات البشرية بالتاريخ، وهي عملية التجارة، إذ أصبحت القدرة على بيع وشراء المنتجات متاحة للجميع بضغوط بسيطة على الأجهزة الذكية من خلال المتاجر الإلكترونية ، لتشتري أو تباع ما تشاء من المنتجات بداية من منتجات البقالة ووصولاً إلى الآلات العملاقة ، كل ذلك يمكنك فعله من خلال ما نُطلق عليه اليوم التجارة الإلكترونية.

وتشير التجارة الإلكترونية ببساطة إلى المعاملات التي يقوم فيها الأفراد والشركات ببيع بدأت شركات التجارة الإلكترونية في الظهور إلى أو شراء المنتجات عبر الأنترنت، وقد (Book Stacks Unlimited) النور مع بداية التسعينات. ففي عام 1992م أُطلق ليصبح أول سوق إلكتروني لتجارة الكتب، إعتد في البداية على مكالمات الهاتف ثم تحل عام 1994 إلى موقع إلكتروني. وبعد عام واحد فقط، قام جيف بيزوس بإطلاق ، الذي (AuctionWeb) متجر أمازون الشهير، ولحقه بيير أوميديار بإطلاقه متجر (eBay) ظهر ما نعرفه الآن بموقع بايبال يُعرف اليوم باسم المتاجر الإلكترونية إيباي.

وهو نظام للدفع الإلكتروني عد حينها (PayPal) وبعد 3 أعوام فقط من إطلاق تلك المعجزة التي أضافت الحلقة المتبقية من سلسلة عملية الشراء الإلكتروني، وهي عملية الدفع عن بعد. وقد انطلقت عشرات المواقع والخدمات العالمية مع بداية القرن الحالي ساهمت في جعل التجارة الإلكترونية فيما هي عليه اليوم .

وما زالت عمليات التوسع بمجال التجارة الإلكترونية مستمرة حتى الآن، إذ انطلقت مئات المواقع والخدمات الأخرى التي تساهم في تحسين تجربة التجارة والشراء ناهيك عن التطورات التي حدثت في المواقع الموجودة بالقائمة السابقة ، الأمر الذي ساهم في جعل التجارة الإلكترونية أحد أكثر المجالات تحقيقاً للنمو بالعالم، بمبيعات تخطت 4 تريليون دولار إلى الآن، ومن المتوقع أن تتخطى الـ 5 تريليونات بحلول عام 2022 .

من الواضح وجود عدة فروق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية، فكل منهم يتخذ شكلاً مختلفاً لأداء نفس المهمة، بالنسبة للتجارة التقليدية على العميل أن يذهب إلى المحل التجاري بنفسه ويدفع مقابل السلع التي يختارها. أما في التجارة الإلكترونية، فبنقرة واحدة يمكنك شراء المنتجات بغض النظر عن مكان تواجدها وتواجدك.

ولكل نوع منهم مميزات وعيوب، لكن مع هذا تُحقق التجارة الإلكترونية الآن نموًا غير مسبوق في نسب المبيعات السنوية، كما أنها تلاحق ركب التطور وتواكب التغيرات التكنولوجية؛ في محاولة منها لتوفير تجربة متكاملة للمستهلكين بأبسط الطرق، وتتمثل أهم مميزاتها في الآتي (سرعة الشراء ، سهولة التسوق ، انخفاض التكاليف ...).

على الرغم من تطور كل هذه الأحداث وسهولة العمل بالتجارة الإلكترونية إلا أنه حدث ما لم يكن في الحسبان ، ففي عام 2019 وفي حدود شهر أكتوبر من نفس العام بمقاطعة ووهان الصينية وبإحدى أسواق الأسماك ظهر فيروس ينتمي الى عائلة التاجية ضمن الأمراض المعدية الخطيرة والفتاكة وبسرعة انتشار رهيبه هذا اليوم الذي حول العالم بأسره ربما الى كابوس حقيقي والذي فاجأ العديد من المجالات وأصبح نقطة تحول لا يعلم أحد نهايتها ... بينها تلك المرتبطة بتاريخ ظهوره.

لاتزال تثار الكثير من الأسئلة حوله وتطرح في هذا السياق العديد من الفرضيات، علما أن عدة أطراف في العالم تتهم الصين، التي أعلنت ظهور الفيروس نهاية ديسمبر كانون الأول، بأنها أخفت الحقيقة أو جزءا من هذا الحقيقة، ولم تبلغ العالم بخطورة الوباء في الوقت المناسب حتى تتخذ بقية الدول احتياطاتها اللازمة .

لقد بدأ تسارع التطورات المرتبطة بالفيروس خلال النصف الثاني من شهر يناير/ كانون الثاني. ففي 20 يناير/ كانون الثاني أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فيروس كورونا مرض معد ينتقل بين البشر. وفي 21 من نفس الشهر بلغ عدد الوفيات في الصين 6، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ، قنغ شوانغ، إن بلاده أطلعت منظمة الصحة العالمية والدول المعنية حول الوباء منذ ظهوره لأول مرة.

وفي 23 من يناير/كانون الثاني، تحدثت بكين عن إصابة 614 شخصا بالوباء ، توفي إثرها 17 شخصا، وفرضت الصين الحجر الصحي في ووهان، ومع ارتفاع عدد الضحايا، بدأت تتضح خطورة المرض، وانتاب العالم القلق والخوف من توسع انتشار الوباء، ثم الشك في المعلومات الصينية بخصوصه بينها تاريخ ظهوره.

أشرنا في السابق الى أن ظهور الفيروس المستجد سيكون نقطة تحول قد تؤثر على العديد من المجالات كالصناعة والتجارة والأسواق والرحلات الجوية والبرية والبحرية التي وبدورها كانت أهم المواصلات وتبادل الأسواق والمبادلات التجارة ذات الإستهلاك الكبير بين الدول عبر القارات ، إذ فرضت بعض المناطق حالات طوارئ قصوى للتصدي لهذا الرعب ، ولربما يصل هذا الأمر الذي شهدناه وهذه العالم بأسر بأن يأثر أيضا على التكنولوجيا ، ومن الغريب جدا أن يؤثر مرض لا علاقة له بالتكنولوجيا على التكنولوجيا في حد ذاتها حيث هي الأخرى ستشهد تأثرا لا نعله نوعه أو نهايته على التجارة والمبادلات الاقتصادية عبر الشبكة العنكبوتية .

ستكون دراستنا في هذا البحث هي التحري والتحق من مصداقية تأثير جائحة كورونا على التجارة الإلكترونية في العالم سلبياتها وإيجابياتها وكيف أثرت على الويب وجميع مواقع التواصل الإجتماعي وما التوفيق إلا من ربي العالمين .



الفصل الأول

المحددات

المنهجية

للدراصة

الإطار المنهجي - الفصل الأول

1 - الإشكالية .

2 - أسباب إختيار الموضوع.

3 - أهداف الدراسة.

4 - أهمية الدراسة.

5 - منهج الدراسة وأدواته.

6 - مجالات الدراسة.

7 - نظرية الدراسة .

8 - صعوبات الدراسة .

9 - أدوات الدراسة .

10- الدراسات السابقة .

الإشكالية:

بحث الدراسة في تأثير جائحة كوفيد-19 على طريقة استخدام الناس للإنترنت للتجارة الإلكترونية، وغيرها من الأدوات الرقمية، حيث أفاد أكثر من نصف المشاركين بأنهم يتسوقون عبر الإنترنت بشكل متواصل.

وقال موكيسا كيتوي، الأمين العام للأمم المتحدة: "أدت جائحة كوفيد-19 إلى تسريع التحول نحو عالم رقمي أكثر، التغييرات التي نجريها الآن ستكون لها آثار دائمة مع بدء الاقتصاد العالمي بالتعافي".

إن تجربتهما ليست فريدة من نوعها، إذ إنه في مختلف أنحاء العالم، تؤكد الجائحة والإغلاقات العامة المرتبطة بها أن التواصل الرقمي بات الآن ضرورة لا بد منها، وأصبحت الإنترنت بوابة الوصول إلى الكثير من الخدمات الأساسية مثل منصات الصحة الإلكترونية، والتحويلات النقدية الرقمية، وأنظمة الدفع الرقمي.

ولسوء الحظ، مازال الحصول على خدمات البنية التحتية والاتصالات الرقمية محدوداً للغاية في أفقر بلدان العالم، تلك البلدان المؤهلة للحصول على منح وتمويل ميسر من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، وعلى الرغم من أن نطاق تغطية الهاتف المحمول قد شهد زيادة سريعة على الصعيد العالمي، فإن البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية لا تزال متأخرة كثيراً عن الركب، إذ بلغت معدلات انتشار الإنترنت والهاتف المحمول 20.4% في نهاية عام 2019 بالمقارنة مع 62.5% في البلدان الأخرى .

السؤال المطروح حول الأسباب الرئيسية التي تسببت في الانتشار الرهيب لهذا الوباء؟ كيف أثرت الجائحة في التعاملات و التجارية الاقتصادية؟ ما هو موقف التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية في ظل انتشار هذا الوباء؟ هل تأثرت تلك الوسائل هي الأخرى بهذا الوباء؟ كيف ساهمت تلك الوسائل وكيف تأثرت؟

أسباب اختيار الموضوع :

ذاتية :

- 1 - عملنا هذا هو بقصد الوصول الى حقائق مخفية في عالمنا وكل ما يحدث من أمور ايجابية أو سلبية تهم وتساهم في بناء حياتنا .
- 2 - إختيارنا لموضوع التجارة بصفة عامة ، ذلك لأن هذه الأخيرة ساهمت بقوة كبيرة في ارتفاع الإقتصاد العالمي وحسن المبادلات التجارية وفوق كل هذا بناء علاقات جيدة بين البلدان وعلاقات تساهم في التشجيع على فتح أسواق وأسهم تجارية .

موضوعية:

- 1 - يهدف البحث الى التطرق لكل ما هو جديد ومثير في جميع المجالات ، هذه الأمور تحفزهم على التعمق وحب الإستكشاف ثم العمل بهذه الإستكشافات .
- 2 - ظهور جائحة كورونا covid -19 كفيروس مستجد غير من فحوى الأمور وصار نقطة تحول في العديد من المجالات وهو ما أثار رغبتنا بالتحدث الجاد عنه.
- 4 - من الأسباب أيضا معرفة ماهي نقطة التحول هذه وهل حقا له تأثير على تلك المجالات أم هناك أمور مخفية لا نعرفها .
- 5 - أيضا - عندما نتحدث عن التجارة عبر مواقع التواصل ومواقع الويب هي بمثابة طرق حديثة وسريعة وبثمن منخفض ، ونحن نعرف حقا أن التكنولوجيا سهلت الكثير على الإنسان حياته الإجتماعية والسياسية والإقتصادية .
- 6 - التحقيق حول سلبية أو ايجابية التكنولوجيا ومساهمتها في تسهيل حياتنا .
- 7 - من الأسباب الهامة أيضا هو معرفة ما علاقة أزمة الجائحة بتدهور التجارة عبر المواقع الإلكترونية ، كيف لفيروس لا علاقة له بالتكنولوجيا أن يؤثر على التكنولوجيا في حد ذاتها ، وهذا أن هناك شيء لا نعرفه ونريد معرفته .

- أهداف الدراسة :

- حيث أن موضوعنا ينطلق من بداية ظهور الفيروس واجتياحه للعالم الى حد اللحظة .
- وانطلاقاً من بداية التأثير والتأثر بين هذا الفيروس والمواقع التجارية الإلكترونية والشبكة بصفة عامة .

- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على تحليل وضعية حالية عاشها العالم ولازال يكافح من أجل التعايش معها(جائحة كورونا) ، من جهة ثانية محاولة البحث في تأثيرات هذه الأخيرة على التجارة الإلكترونية وكيف تغيرت قواعد اللعبة في ظل هذه الأزمة و كيف حاولت الحكومات والشركات الإستفادة منها وتحويلها من خطر يحرق بالإقتصاد الى فرصة لإبراز أهمية التكنولوجيا في الحياة اليومية

- منهج الدراسة :

أولاً : إختيار موضوع الرسالة العلمية هو البداية المنظمة لمنهج الدراسة في رسائل الماجستير والدكتوراه، والأمر لا يتم بصورة عشوائية، حيث يلزمه مجموعة من المحددات قبل اختيار مشكلة الدراسة أو موضوع الرسالة، وفي مقدمة ذلك الدافع الذاتي للباحث ورغبته في سوق تلك المشكلة، وأن تكون لديه المعلومات والبيانات الأساسية التي تنبع من تخصص الباحث.

الموضوع جد هادف ويسعى الى إكتشاف حقيقة واحدة ونتيجة مهمة تزيد في إثراء معرفتنا وثقافتنا وفي ذاكرتنا كل ما يحدث من جديد.

ثانيا : الخطوات في إعداد منهجية الدراسة تكون من مفاجأة الى أكثر ، يعني التسلسل في بناء الأحداث حتى تسهل على الدارس أو القارئ لبحثنا ترتيب الأفكار والإقتناع بالمعلومات ، بحيث أن لا يكون العنوان طويلاً بشكل مُبالغ فيه .

ثالثا : عنوان الرسالة، تأتي مقدمة الرسالة كعنصر مهم في إعداد منهجية الدراسة في رسائل الماجستير والدكتوراه، وهي واجهة البحث، وبداية الإنخراط في كتابة الأجزاء النظرية للرسالة، وينبغي أن تكون مختصرة وموضحة للمضمون ، بداية من الواجهة حتى آخر نقطة .

رابعا : ومن عناصر إعداد منهجية الدراسة في رسائل الماستر والدكتوراه توثيق المراجع التي يطلع عليها الدارس، فهي حقوق فكرية للآخرين، ومن المهم الإشارة إلى مؤلفيها، وتختلف نسبة الإقتباس في رسائل الماجستير أو الدكتوراه وفقاً للشروط التي تحددها الجامعة للباحث.

أما المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث هو المنهج الإستقرائي وقليل من التحليل والمقارن حيث تطرقنا الى العرف على مكانة الويب في عصرنا وعلاقتها بالتطور الحاصل في العديد من المجالات والمقارنة بين التقليد والعصرنة .

- مجالات الدراسة :

تتدرج الدراسة ضمن مباحث علوم الإعلام والاتصال ، التي تتمثل في الوسائل السمعية والبصرية ، بالإضافة الى الزمان والمكان ، يجب على الباحث العلمي أن يكون على دراية كبيرة بموضوع دراسته والإطارات المحددة له؛ ليعرف أبعاد المشكلة ويعمل على حلها بتقديم حلول ونتائج واقعية، صادقة، وذات أهمية كبيرة لمجتمع

الدراسة والمشاركين بها. لكل بحث علمي مشكلة أو موضوع دراسة، ولكل موضوع حدود مكانية، وأخرى زمانية، واجتماعية ميدانية.

- يحتاج الباحث الى وسيط أو مختص في مجاله للتعرف على خصائص بحثه.
- يجب على الباحث أن يحوز على خلفية في بحثه .
- يجب على الباحث ألا يتجاوز حدود بحثه وتتمثل في :

المجال المكاني :

المجال المكاني للدراسة، أو حدود الدراسة المكانية هي البعد أو الاطار المكاني للدراسة وموضعها.

البعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة.

المجال الزمني :

المجال الزمني للدراسة هو أحد حدود البحث الرئيسة والمقصود بالمجال الزمني للدراسة العلمية.

هو المدة أو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات و البيانات الميدانية للدراسة.

ليس المجال الزمني الفترة التي يحتاجها الدارس من أجل الإنتهاء من الرسالة العلمية والتي تتغير من موضوع بحث الى آخر .

- المقاربة النظرية :

أما المقاربة النظرية هي بمثابة الفصل الأول في بحثنا فهو تتضمن تعاريف ومفاهيم حول نظرية تأثير الجائحة على التجارة عبر مواقع التجارة الإلكترونية فهي تتمثل في العلاقة التي أدت الى التأثير والتأثير بينهما .

- أدوات الدراسة :

- 1 - الإستبيانات وهي مجموعة التمثيلات البيانية الموجودة في الإطار الميداني .
- 2 - المقابلة وهي مجموعة الأسئلة التي طرحت على العامة .
- 3- 1 الإستبيان المفتوح هو مجموعة التمثيلات البيانية التي تخص كل مناطق العالم .
- 3- 2 الإستبيان المغلق هو الذي يخص النتائج المتعلقة بالبلد أو المنطقة المعنية بالدراسة .
- 4 - الملاحظة وهي تقريبا النتائج المستخلصة .

- الصعوبات والتعقيدات :

1. العمل في الإدارة أو المؤسسة المختصة صعب علينا هذا الأمر .
2. العنوان يحمل في طياته الكثير ويجب التغلب على الكسل للعمل الجاد ، وهو ليس بالأمر الهين .
3. البعد عن الزملاء والأستاذ ونقص المختصين سيزيد من تعب النفس والجسد والإجهاد الكبير .
4. يجب أن يكون العمل متقن ومتسلسل لذا يجب احترام ما يجب احترامه والوقوف عند كل حد .
5. التكنولوجيا ومواقع التواصل (فيسبوك ، مسنجر ، واتساب ...) ألهمتنا كثيرا عن الإهتمام وبالأخص عن كتاب الله العزيز .
6. من الصعوبات أيضا وهو أمر مؤسف والذي ربما نستمتع عذرا أن قلنا أننا لسنا في مجتمع ثقافي يساعدنا في كسب المعارف ونتمنى التغيير في أقرب وقت .

7. كما لا ننسى التعب الجسدي من أعمالنا اليومية فهي تؤثر على تفكيرنا ،
ولن نستطيع أن نجهد أنفسنا أكثر من ذلك وهو بالذات من التعقيدات التي
نواجهها.

- الدراسات السابقة:

1 - واقع التجارة الالكترونية في جائحة كورونا The reality E-commerce
during Covid 19 pandemic

د.دالي بشير، أستاذ محاضر قسم أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة
معسكر، الجزائر .

bachir.dali@univ-mascara.dz بوخاري أسماء ، طالبة دكتوراه، كلية
الحقوق والعلوم السياسية -جامعة ابن باديس- مستغانم

2 - ، تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية في العالم ، سهام موسى
دراسة تحليلية، مجلة التنظيم والعمل ، المجلد 9 ، العدد 4 ، 2021 .

3 - واقع التجارة الالكترونية في جائحة كورونا The reality E- commerce
during Covid19 pandemic ، د.دالي بشير ، أستاذ محاضر قسم أ، كلية
الحقوق والعلوم السياسية جامعة معسكر، الجزائر ، نوفمبر 2021 ، مجلة الدراسات
الحقوقية المجلد 8 العدد 02 السنة 2021.

الفصل الثاني: التعريف بمواقع التجارة الإلكترونية .

المطلب الأول : مفاهيم حول الويب .

المطلب الثاني : التجارة الإلكترونية .

المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات الظاهرة .

تمهيد :

التكنولوجيا كمصطلح هي كلمة أجنبية تم تعريبها لعدة مصطلحات عربية تشير جميعها إلى استخدام العلم الحديث في جميع نواحي الحياة، حيث يمكننا القول أن التكنولوجيا تعني التقنيات الحديثة، كما تعني التكنولوجيا بمفهوم أوسع توظيف وتطوير العلم في جميع نواحي الحياة، أي أن التكنولوجيا تعتبر الوسيلة والغاية تعني استخدام التكنولوجيا والأداة في نفس الوقت، يعتقد العديد من الأشخاص أن الحواسيب والهواتف المحمولة كما تعني العديد من المظاهر التقنية التي نشهدها في وقتنا الحالي، لكن في الحقيقة فالتكنولوجيا أوسع بكثير من هذا، حيث أن التكنولوجيا بصورة عامة تعتبر مصطلحاً قديماً جداً ظهر قبل 200 عام، وكان يعبر عن كل جديد، والتطور العلمي والتقني الذي نشهده في وقتنا الحالي ليس إلا أحد أنواع التكنولوجيا، كما يعتبر من أهم فوائدها تسهيل الحياة الإجتماعية .

المطلب الأول : موقع الويب .

الإنترنت: يعتبر الأنترنت من أهم المظاهر وأنواع التكنولوجيا في وقتنا الحالي، وهي بحد ذاتها تعبر عن الثورة التكنولوجية ، وذلك بسبب دخول الإنترنت في جميع المجالات، وقد ساهم الأنترنت كثيراً في تطوير العلم وانتشاره.

الإنترنت مجموعة من الشبكات ، إذ إنها عبارة عن إيصال مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب والشبكات المحلية والشبكات الواسعة ببعضها البعض، و ما زالت تتسع أكثر و أكثر كما أن الإنترنت يعمل على إيصال المعلومات على الرغم من المسافات فائقة البعد و يقدم العديد من الخدمات مثل التحدث الصوتي و المرئي، و البريد الإلكتروني و يعد الانترنت احدث وسيلة إعلامية هي عالمية الانتشار سريعة التطور ،وتعتبر إحدى أهم المميزات التي يقدمها هي التسوق عبر الأنترنت¹.

1- تعريف الويب :

لقد تعددت الدراسات التي تتناول الجيل الأول للويب منذ ظهور شبكة الأنترنت، لكننا نعني في هذا المقام الوصول لمفاهيم الجيل الأول للويب وتعريفاته خاصة بعد ظهور الجيل الثاني للويب، حيث من الصعب الفصل بين الجيلين في التكنولوجيا، حيث ظهرت بعض من هذه التكنولوجيا منذ ظهور الشبكة العالمية ، كما أن الجيل الثاني

¹ فاقة الغامدي _ نوف المحميد ، استخدامات الويب في التعلم الإلكتروني ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الإسلامية / كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة والتخطيط التربوي ، المملكة العربية السعودية ، 1435 - 1436

لا يشير إلى تقدم معين في تكنولوجيا الأنترنت، وإنما يشير إلى مجموعة من التقنيات لتصميم صفحات الويب والتنفيذ¹.

الويب هو ما يسمى بـ " الشبكة العنكبوتية العالمية " Web Wide World "

و نلاحظ أن هذه العبارة بالإنجليزية تتكون من ثلاثة كلمات كل كلمة منهم تبدأ بحرف W و لذلك عندما نريد الدخول على موقع من المواقع نكتب في بداية اسم الموقع www اختصاراً لهذه العبارة حتى يقوم الويب و تنقل البيانات عبر المتصفح المتصفح بالدخول إلى الموقع المراد مستخدم ، وهذه البيانات قد تكون نصوص و كلمات مثل هذا الموضوع النصي الذي أكتبه الآن أو تكون صور أو ملفات فيديو أو غيرها إذا الويب هو نظام المستندات الفائقة و يعمل من خلال الأنترنت (أي شبكة الحاسوب العالمية) .

الأنترنت : شبكة من أجهزة الحاسوب والسيرفرات على مستوى العالم مرتبطة مع بعضها البعض².

والويب : هو أحد الخدمات و المزايا المتاحة لمستخدمي هذه الشبكة و المثال الأمثل على الويب هو تصفح كل المواقع التي نراها.

¹ رحاب فايز أحمد _ أحمد فايز أحمد ، الجيل الثاني من الويب وأدواته ، دورية العلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، المجلد الثاني / العدد الرابع عشر ، 2009 ، ص 14 .

² فاقعة الغامدي _ نوف المحيبي ، استخدامات الويب في التعلم الإلكتروني ، مرجع سابق ص 5 .

المصمم هو من يجعل الصفحة "جميلة" شخص يهتم بتصميم المظهر العام للصفحة على الويب هو شكل من أشكال الفنون وإن دخل به معايير لسهولة التصفح ولقاء رغبات العميل يعنى بالألوان القوالب الخطوط وكل ما هو مرئي بالصفحة بدأت من عام 1994 م وتقلصت تدريجيا حتى عام 2001 م ، يقصد بهذه الحقبة، الميكانيكية التي تم استخدامها في النشر الإلكتروني، فقد كانت عملية النشر على الشبكة العنكبوتية مقتصرة على من لديهم خبرة في البرمجة وأيضا على المنظمات والشركات، وكان القلة من الأفراد من يقوم بإنشاء صفحة أو موقع له على الويب ،وكان يستخدم الـ HTML التي تهتم بالنصوص.¹

2 - خدمات الويب :

يتضمن الويب 0.2 الخدمات المعتمدة على الجيل الثاني من الويب مثل المدونات، والويكي، ومواقع التوسيم الإجتماعية ، Furl، us.icio.del dig،... إلخ ، ومواقع مشاركة الصور ، flickr photobucket،... إلخ وخدمات مشاركة الوسائط المتعددة. ويحدد ماكديرموت McDermott سبع فئات لتطبيقات الويب.²

1- منصات نشر تتيح للمستخدمين نشر مضمونها؛ مثل المدونات ومواقع التسجيلات الصوتية.

2 - خدمات شبكات اجتماعية تساعد على إقامة علاقات اجتماعية بين المستخدمين ، مثل Facebook ، MySpace .

3 - شبكات محتوى ديمقراطي Democratized Networks Content تتيح للمستخدمين إضافة أو تحرير أو تعديل محتوى؛ مثل (Digg) و (Wikipedia)

¹ ، فاقا الغامدي _ نوف المحميد ، استخدامات الويب في التعلم الإلكتروني مرجع سابق ص 6 .

Web 2.0: What Does It Offer ² ، Irene E. McDermott. All A-Twitter About Libraries?. Oct 2007 _ Available at: <http://fidarticles.com>

4 - منصات شبكات افتراضية توفر بيئة يعيش فيها المستخدمون ويتفاعلون بعضهم مع بعض؛ مثل Life Second .

5 - مجموعات معلومات تجمع عناوين عن موضوع واحد من مجموعة من مصادر الإنترنت؛ مثل: Tech Memorandum .

6 - منصات أخبار إجتماعية محررة تتيح للمستخدمين قراءة وتقديم الأخبار والتعليق

عليها ؛ مثل Thicket Spin .

7 - خدمات توزيع المحتوى التي تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة ووسم المحتوى والبحث عنه ؛ مثل us.icio . del .

3 - تاريخ الويب وتطوره .

2/1 تاريخ الجيل الأول للويب وتطوره الويب أو الشبكة العنكبوتية العالمية Web Wide World هي نظام من مستندات النص الفائق المرتبطة ببعض والتي تعمل على شبكة الإنترنت، ويستطيع المستخدم تصّفح هذه المستندات باستخدام متصفح ويب، كما يستطيع التنّقل بين هذه الصفحات عبر روابط النص الفائق والتي ظهرت عام 1993م مع ظهور الشبكة العلمية للجمهور، كما وصفت الويب قبل ظهور الدوت كوم في عام 2001م. هذا وتحوي هذه المستندات على نصوص، و صور ووسائط متعددة .ويقوم بتوفير هذه الصفحات خادم (ويب سيرفر)، ويقوم هذا الخادم بإرسال الصفحات، ومحتوياتها بناء على الطلب من متصفح الشبكة ، ومن أهم الأدوات في شبكة الويب محركات البحث، إذ أنه بسبب ضخامة (الإنترنت) ، هناك حاجة لاستعمال خدمات البحث في الأنترنت لإيجاد المعلومات المطلوبة¹.

¹ شبكة عنكبوتية عالمية _ ويكيبيديا : الموسوعة الحرة _ متاح في 15 :

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9_%D8%B9%D9%86%D9%83%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9

2/2 تاريخ الجيل الثاني للويب وتطوره ظهرت تكنولوجيا الجيل الثاني من الويب مع انتشار محركات البحث، حيث تزايدت أعداد المحركات المتطورة لإقامة الشبكات الإجتماعية على الخط المباشر والتي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة وتفسيرها، فلم يغير العالم السلبي إجراءات الحصول على المعرفة وتخزينها فقط، لكنه وفر أيضا آلية لاستكشاف المعرفة والعلاقات داخل المجتمع الشبكي، وساعد كذلك على فهم هذه المعلومات وتحليلها، وكما فزنا بمعركة برمجة الآلة الحاسبة، فنحن في الوقت الحالي في معركة الجيل الثاني من الويب مع الطلاب المستخدمين لأجهزة الحاسب الآلي المحمولة والهواتف الذكية ليس لتبادل المعلومات في اختبارات المدارس فقط ، وإنما لتجاهل المحاضرات في الكليات عن طريق تصفح الأنترنت¹.

ولقد تطورت العديد من تكنولوجيا الجيل الثاني من الويب مع استخدام تقنية التطوير المساندة AJAX وتطبيقاتها أو جافا سكريبت غير المتزامنة Asynchronous JavaScript ولغة التكويد الممتدة (أطلق جيسي جيمس James Jesse هذا المصطلح في فبراير عام 2005م) ، فهي تقنية ويب متطورة تحول من واجهة المستفيد إلى الجهاز المحلي مع الحفاظ على جزء كبير من البيانات على خادم بعيد لتكوين خبرة مستجيبة إلى حد كبير؛ في حين أن تقنية التطوير المساندة غير قابلة للتطبيق عالميا على مجموعة من تطورات الجيل الثاني من الويب ، إلا أنها أداة مهمة في توفير وظائف السحب والإفلات لتحديد وضع

¹ Abeles, T. (2009) Breaking The Virtuous Cycle.- ON THE HORIZON, 17 (1) pp. 3-7.- Available at: <http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?contentType=Article&Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2740170101.html>

محتوى الصفحة وتحرير المستفيد في نفس الوقت عن طريق التغلب على الحاجة لإعادة تحميل صفحة الويب بالكامل مع كل تغيير، فعلى سبيل المثال برنامج الكتابة Writely الذي أطلقته جوجل مؤخراً والمعروف بملفات جوجل Docs¹ Google.

الشكل : جدول يمثل مقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني للويب².

الجيل الأول للويب	الجيل الثاني للويب
مواقع جماعية، مواقع لا تختلف كثير عن المواقع الشخصية إلا أنها تتحدث عن مجموعة من الناس هم غالباً أعضاء في جماعة معينة.	شبكات اجتماعية، تمكن مستخدميها من عمل الملفات الشخصية وتبادل التعليقات والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية.
مواقع محتويات، مواقع يقدم فيها أصحابها ملفات مختارة للزوار من هذه المواقع، حيث يستطيع الجميع تحميلها والإطلاع عليها.	مواقع استضافة ومشاركة ملفات، تقدم لمستخدميها خدمة استضافة الملفات ومشاركتها في الإنترنت مع جميع المستخدمين أو مع مجموعة معينة منهم، كما تقدم في بعض الأحيان خدمة النسخ الاحتياطي.
صفحات الأسئلة المتكررة، غالباً ما تكون ثابتة ولا تتغير ويتيحها إدارة الموقع.	الويكي، مواقع تقدم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع الأعضاء كتابة المقالات

¹ Craig, Emory. (2007) Changing Paradigms: Managed Learning Environments And Web 2.0.- Campus-Wide Information Systems, 24 (3): pp. 152-161 . Available at: <http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?contentType=Article&Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/1650240301.html>

² فاقا الغامدي _ نوف المحميد ، استخدامات الويب في التعلم الإلكتروني ، مرجع سابق ص 46 .

والتعديل عليها.	
تطبيقات ويب، برمجيات احترافية مقدمة عبر تقنيات ولغات برمجة الجيل الثاني من الويب.	برمجيات بسيطة، تقدم بعض الإمكانيات البسيطة لمستخدم الويب.
دون الحاجة للوصول إليه كما أنها جيدة في حالة التجوال.	خدمات أخرى لم تكن موجودة .خدمة الآر إس إس : RSS خدمة لتبادل الأخبار من منتدى أو مدونة أو أي موقع آخر موجهة نحو قطاع الأعمال موجهة نحو المجتمعات
موجهة نحو المجتمعات الإنسانية .	موجهة نحو قطاع الأعمال .
تعتمد بصورة رئيسية على لغة التكويد الممتدة الفائق.	تعتمد بصورة رئيسية على لغة تكويد النص الفائق.
تهتم بالمشاركة في المعلومات	تهتم بحقوق ملكية المعلومات
تركز على العناوين والتيجان	تركز على المصنفات
تعتمد على مفهوم النظير للنظير	تعتمد على مفهوم العميل - الخادم
تستخدم التغذية المرتدة للتجميع المبسط الواقعي	تستخدم البوابات
تعتمد على الاتصال بالموجات العريضة	تعتمد على الاتصال بالإنترنت
الحركة من وإلى الموقع عالية التكلفة	المعدات عالية التكلفة
مصممة للكتابة بصورة رئيسية	مصممة للقراءة بصورة رئيسية

2 - أنواع مواقع الويب :

- محركات البحث : إذ يوجد على الإنترنت الكثير من محركات البحث كجوجل وياهو وبينج وغيرها من محركات البحث التي تساعدك على العثور على المعلومات من خلال كلمات رئيسية تدخلها فيها وتحيلك إلى المواقع الإلكترونية.

- مواقع الشركات الكبرى: وهي أماكن فيها ملفات الشركات أو المؤسسات التي تعرفك بآخر أنشطتها ووسائل التواصل معها وبالتالي تقدم هذه المواقع لمن يبحث عن الشركة معلومات عامة حول نشاطها وخصائص مهمة أخرى كفرص العمل والأحداث الأخيرة وبالطبع عرض أحدث منتجاتها وخدماتها إضافة إلى كونها تمثل بيئة اتصال بين الموظفين وبعضهم والموظفين ومديريهم.
 - المواقع التعليمية: وتتمثل مهمة هذا النوع من أنواع المواقع الإلكترونية في نشر محتوى تعليمي من خلالها، إما بتوفير محتوى مجاني لتعليم الأطفال، إلى أكثر المحتويات الاحترافية المرتبطة بمؤسسات جامعية.
 - وسائل التواصل الإجتماعي: إذ انتقلت الصحف وحتى قنوات التلفاز من المجالات التقليدية والصحافة المطبوعة إلى التركيز على التواجد على الويب ببث مباشر يعرف الناس ما يدور حولهم من أحداث أولاً بأول، بل ويستقبل من المواطنين أخباراً.
 - وهي مواقع تتيح لأي شخص كتابة المقالات ونشرها فيها من خلال الويب، سواء كانت هذه المدونات شخصية أو تتعلق بمجال معين ونقل خبرات معينة في الأسفار أو الصحة أو اللياقة، والغالب حالياً في هذا الاتجاه التدوين الصوتي والمكتوب¹، وتتمثل في:
- / الفيسبوك (Facebook) طلق فيس بوك في عام 2004، ليصبح موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم بأكثر من مليار مستخدم حتى تاريخه. ويمكن للأفراد أو للمنظمات أن تُنشئ حساباً على "فيس بوك" يكون الوصول إليه مفتوحاً لجميع المستخدمين، أو مقتصرًا على "الأصدقاء" وحدهم أو أعضاء "مجموعة مغلقة" مختارة، ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي

¹ أنواع-المواقع-الإلكترونية - <https://wuilt.com/blog/ar/>

شخص يتعدى عمره 13 سنة 18، ويرى مخترع الفيس بوك أنه هو حركة إجتماعية Movement Social وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل¹، وأنه سوف يزيج البريد الإلكتروني ويحل محله ، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي فإن يوصف بكونه " دليل سكان العالم "، ويمكن للمستخدمين تنزيل نسخ دائمة من بياناتهم أو حسابهم على المنصة في هيئة نص كامل لأنشطتهم عليها.²

2/ تويتر (twitter) أنشئ تويتر عام 2006، وهو منصة للتدوين متناهية الصغر، يمكن للناس عبرها نشر رسائل أو " تغريدات " بحد أقصى 140 حرف للتغريدة الواحدة. وقد أعلن 'تويتر' عن بلوغه 200 مليون مستخدم شهريا عام 2013، يرسلون 500 مليون تغريدة يوميا Twitter USSEC ، وبينما يمكن للمستخدمين غير المسجلين متابعة التغريدات ، فإن المسجلين وحدهم الذين يحق لهم إخفاء هوياتهم يمكنهم إرسال التغريدات ، وتمكن مشاطرة الرسائل مع المتابعين و"إعادة تغريدها" إعادة نشرها من حسابات مستخدمين آخرين، فإذا كان للموضوع شعبية جرت مشاطرته كثيرا، يعتبر من أشهر المواضيع Trending.³

3/ يوتيوب (Youtube) أنشئ "يوتيوب" عام 2005 ، وهو موقع لاستضافة مقاطع الفيديو يمكن للمستخدمين رفع مقاطع الفيديو عليه ومشاهدتها ومشاطرتها. ويتعين على المستخدم أن يقوم بتسجيل نفسه على الموقع إذا أراد رفع مقطع فيديو،

¹ نهار خالد بن الوليد ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث الأنشطة التسويقية _ موقع الفيس بوك نموذجاً _ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء، جامعة وهران 2 _ الجزائر ، د/ت ، 258 .

² أريك أسبلوند ، وسائل التواصل الاجتماعي ، دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية ، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، د/ط ، 2015 ، ص 45 .

³ أريك أسبلوند ، وسائل التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 45 .

إلا أن مشاهدة جميع مقاطع الفيديو المرفوعة ممكنة لجميع المستخدمين ، ويمكن وضع روابط لـ "يوتيوب" على منصات التواصل الاجتماعي.¹

4/ الأنستغرام (Instagram) يعرف الأنستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تُعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المُستخدم على هذه المنصة، كما يسمح الأنستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك وتويتر.²

المطلب الثاني: التجارة الإلكترونية .

تشهد التجارة عبر الأنترنت نمواً بمعدلات متزايدة السرعة مما يمهّد لفرص لم يسبق إلى مثّلها، ويبادر الأفراد والدول وأصحاب المشاريع في جميع أنحاء العالم إلى الاستفادة من الثورة التكنولوجية في تنفيذ العمليات التجارية، وقد آن نشاط التجارة الإلكترونية، حتى اليوم، قائماً أساساً فيما بين بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ويجري حالياً في هذه البلدان إختراع برامج جديدة وبرمجيات أمن أثناء الاتصال بالشبكة ، واعتماد إجراءات قانونية، ولهذا يساهم في زيادة حجم التجارة.

¹ أريك أسبلوند ، وسائل التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق ، الصفحة نفسها .
Margaret Rouse, "Instagram", searchcio.techtarget.com, Retrieved 16-10-2020. ²
Edited.

² رعد غالب ، ضوابط التجارة في الشريعة الإسلامية ، مجلة الفتح ، 2005 ، ص 91 .

1 - تعريف التجارة - لغة : ما يتجر فيه وتقليب المال لغرض الربح. والتاجر :

الحاذق بالأمر والعرب تسمي بائع الخمر تاجرا والتجارة مؤنث التاجر يقال سلعة تاجرة والجمع تواجر¹.

- اصطلاحا : فعرفها القدامى من علماء المسلمين بعدة تعريفات فقد عرفها الجرجاني بأنها عبارة عن شراء شيء ليبيع بالربح .

وعرفها بعضهم بتعريف مشابه للتعريف الأول بقوله: هي الإسترباح بالبيع.

أما تعريفات المعاصرين من أساتذة الاقتصاد للتجارة ، جاءت على النحو التالي :وعرفها بعضهم بقوله: التجارة هي شراء السلع من مناطق الإنتاج ونقلها وعرفها وبيعها للمستهلكين في الأحياء السكنية ثم اتسع معناها الى أن أصبحت تشمل البيع والشراء .

وعرفها آخرون بقولهم: قد يستخدم اللفظ في نطاق من العمومية، بحيث يشمل أي صورة من صور التبادل، سواء كان مقايضة أو نقديا وسواء جرى بين أفراد أو مشروعات أو دول ولكنه يشير الى القيام بالشراء والبيع بقصد الربح².

2 - التجارة الإلكترونية :

من المفيد أن يأخذ المرء في الحسبان، لأغراض تتعلق بالإحصاء، أن تعريف التجارة الإلكترونية مركز ومحدد، حيث إنه يجب أن يكون قابلا للقياس مباشرة، أما في حال رسم السياسة العامة، فتعرف التجارة الإلكترونية بمعناها الأشمل بسبب الحاجة إلى

² رعد غالب ، ضوابط التجارة في الشريعة الإسلامية ، مرجع سابق ، ص 92 .

تقييم تأثير العمليات المرتبطة بها في إقتصاديات بلد ما ولأغراض هذه الدراسة التي يقصد منها تقديم الدعم لرسم سياسة سليمة، فسوف يعتمد المعنى الشامل للتجارة الإلكترونية وسيلة لشراء وبيع السلع والخدمات على الإنترنت¹.

أما التعريف الثاني، واسمه التعريف "العمودي"، فإنه يأخذ في الاعتبار إهتمامات الحكومات ، ويوفر هذا التعريف قائمة مراجعة سريعة للخيارات الإستراتيجية التي على الحكومات أن تتخذها لخلق البيئة المناسبة لنمو التجارة الإلكترونية ، ويستلزم التعريف العمودي وجود البنية التحتية للاتصالات، والرسائل تنسيق وتوحيد معايير الرسائل الإلكترونية، والقواعد الأساسية منظمة التجارة العالمية، وحقوق الملكية الفكرية، والقواعد القطاعية الأعمال المصرفية والأمن، وتجارة الموسيقى والأفلام عبر الإنترنت، والتعليم والصحة ، والتطبيقات تصميم مواقع فاعلة على الإنترنت وتنفيذ استراتيجية ملائمة للشراء ، ويبرز هذا النموذج، أيضاً المجالات التي يمكن أن تساهم فيها منظمات دولية مثل الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية².

وسوف تساعد نظرة سريعة على تطور الإنترنت والويب في فهم تطور التجارة الإلكترونية، فقد بدأ العمل بالإنترنت منذ حوالي ثلاثة عقود شبكة تجريبية الأولى مشاريع البحث المتطورة التابعة لوزارة الدفاع بالولايات المتحدة وجرى استعمالها بموجب بروتوآول التحكم في الإرسال/ بروتوكول الترابط الشبكي وتدرجياً ابتداءً النفاذ إلى الإنترنت ينتقل من القطاع العسكري إلى المؤسسات العامة والأوساط الأكاديمية. وفي نهاية فترة الثمانينيات، قام بيرنرز - لي، وهو باحث في المختبر الأوروبي

¹ اللجنة الإقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة الإسكوا، تعزيز المشاركة الفعالة في التجارة الإلكترونية: حالات مصر والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة ، نيويورك ، ص3.

² UNCTAD, Building Confidence, op. cit., pp. 14_16.

لفيزياء الجسيمات في جنيف، بإنشاء الويب آنص ترابطي لبرمجيات مجموعاتية تسمح للفيزيائيين بإرسال المعلومات مباشرة على الإنترنت، وسمح النص الترابطي للوثائق بأن يحيل بعضها إلى البعض بحيث "يستطيع الويب، بفضل تراتبيه المتكيفة ، أن يكون أنسب في وصفه لواقع الحياة، من قاعدة بيانات جامدة ، وعلاوة على ذلك، بإمكان الويب أن يتعدى منصات أجهزة الكمبيوتر وأن يكون الطرف الأمامي لمعظم تطبيقات الإنترنت، ونتيجة لذلك، زاد "بيرنرز - لي" في تطوير الويب أداة شائعة وبدأ شيئاً فشيئاً يدخله عالم الإنترنت. لكن الويب لم يحقق وثبته الكبرى إلا بعد تعميم أول متصفح هو "موزايك" (Mosaic)، ويقدر نمو الويب حالياً بـ 50 في المائة مع تضاعف عدد المواقع آل 35 يوماً¹.

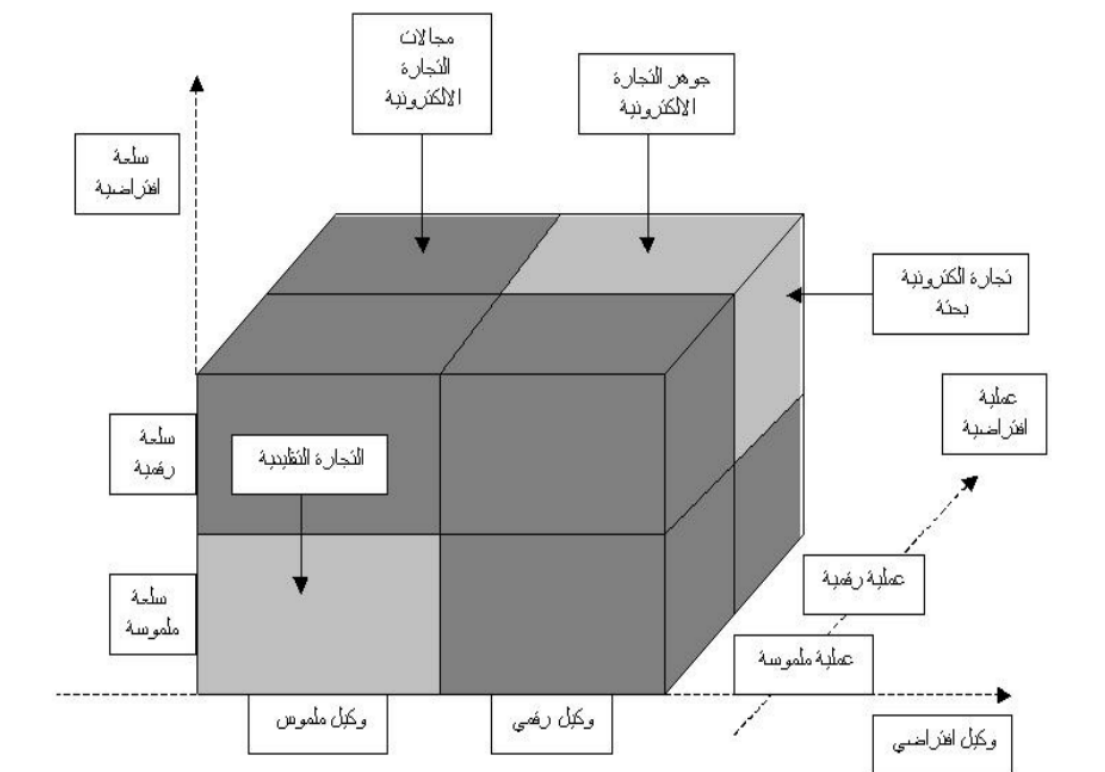
ويسمح الويب لأي شخص بالحصول على المعلومات بمجرد استعمال الفأرة. وبالإضافة إلى واجهة الترابط السهلة الإستعمال، يتعدى الويب منصات أجهزة الكمبيوتر وتسمح لأي متصفح أن يطلع على أي موقع على الويب ، وهذا جعل الويب شعبياً جداً إلى درجة أن شراء ج.ب مورغان قدرت في عام 1995 أن 20 في المائة من حرة الويب شكلت 40 في المائة من مجمل حرة الإنترنت، وتبعاً لذلك، سوف تستعمل هذه الدراسة مصطلح "ويب" بمعنى "الإنترنت". ومع الزيادة الكبيرة في عدد مستخدمي الإنترنت وتحول الويب إلى منتدى افتراضي، حيث يقضي الناس الساعات في زيارة المواقع، أدارت الشركات الكبرى فرصة استعمال هذا المنتدى لتعزيز الأعمال التجارية ولم تفوتها ، فانتقلت إلى الإنترنت وأنشأت مواقع الويب الخاصة بها، وقدمت إلى المستخدمين أسباباً وجيهة لزيارتها².

¹ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة الإسكوا، مرجع

سابق ، ص 4 .

² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الشكل : الفرق بين التجارة الإلكترونية البحتة والتجارة الإلكترونية الجزئية .



¹ بسام نور ، التجارة الإلكترونية كيف، متى وأين ؟!!! ، الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت ، قسم الدورات التعليمية سلسلة كتب الدورات التعليمية الإلكترونية ، 2000 _ 2003 ، ص 6 .

تجارة تقليدية بحتة .

تجارة إلكترونية بحتة .

تجارة إلكترونية جزئية: وعندما يكون الوكيل ملموس، والسلعة ملموسة والعملية ملموسة، فإن نوع التجارة سيكون التجارة التقليدية البحتة. وعندما يكون الوكيل رقمي والسلعة رقمية والعملية رقمية، فإن نوع التجارة سيكون التجارة الإلكترونية البحتة، وإذا أحد العوامل الثلاثة أصبحت رقمية والبقية ملموسة، فإنه سيكون هناك مزيج ما بين التجارة التقليدية والتجارة الإلكترونية. ونطلق على هذا المزيج: التجارة الإلكترونية الجزئية مثلاً، إذا اشترت كتاباً من موقع أمازون، فإن نوع التجارة هو التجارة الإلكترونية الجزئية لأن الشركة سترسل لك الكتاب على البريد. ولكن إذا اشترت برمجيات من موقع أمازون، فإن نوع التجارة هو التجارة الإلكترونية البحتة لأن الشركة سترسل لك البرمجيات عن طريق الأنترنت أو الإيميل، مجال التجارة الإلكترونية واسع، فحتى عملية شراء علبة الكولا من جهاز بواسطة البطاقات الذكية يكون ضمن التجارة الإلكترونية الجزئية¹.

عملية التسويق الإلكتروني:

من أجل إجرام عمليتي البيع والشراء فإن هناك عملية ما يجب أن تحدث ويلاحظ وفنه إذا كان البائع مؤسسة أو زوونا دائماً فإن وعض هذه العمليات تقل أو تغيير. توجد عدة نماذج للأعمال لمن يرغب في العمل من خلال البيع أونلاين، سواء لمن يختار التجارة الإلكترونية أو من يختار عرض منتجاته في السوق.

نمط (Business to Business) أي B2B

¹ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة الإسكوا، مرجع

سابق ، ص 8 _ 9 .

ينطبق هذا المفهوم على الشركات التي تقوم بإعداد أنشطة التجارة الإلكترونية لبيع المنتجات للشركات الأخرى ، عادة يتم استخدامه لبيع المواد الأولية كمحل لقطع السيارات، على سبيل المثال.

المفهوم (Business to Customer) أي B2C

يعد النموذج B2C النموذج الذي تتبعه الشركات التي تبيع للمستهلك النهائي، مثالا عن nike وتمثل أغلبية أنماط التجارة الإلكترونية. تعد التجارة الإلكترونية لموقع B2C للتجارة الإلكترونية.

النمط (Customer to Business) أي C2B

وهو انعكاس لنموذج الأعمال التقليدي، حيث يضع المستهلك خدمته تحت workona منصة للمتقدمين الأحرار تعد خير مثال على ذلك تصرف الشركات موقع

وتستند إلى هذا النوع من العلاقات.

(Customer to Customer) أي النمط C2C

والذي يتناول نموذج العلاقات القائمة بين المستهلكين، C2C وأخيراً لدينا المفهوم موقع مثل marketplace وهو الأمر الشائع في منتديات الحوار وعلى سبيل المثال وهو موقع مخصص للناس كي يبيعوا سلعهم السوق المفتوح¹، أو OLX المستعملة.

¹ التجارة الإلكترونية _ <https://blog.hotmart.com>

الجدول (01)

لدينا الجدول التالي يختصر الفرق بين التجارة التقليدية والتجارة الحديثة .¹

أبعاد / عناصر المقارنة	الوسائل القديمة	الوسائل الحديث
المدى الجغرافي	ضيق	واسع
•قطاعات العملاء	محدودة	كبيرة
•الملائمة لظروف الزبون	متوسطة	مرتفعة
•سهولة الاستخدام	أكثر سهولة	تحتاج لمهارات خاصة
•التكلفة	مرتفعة	تميل إلى الانخفاض
•المدى الزمني	إطار محدود	مدار الساعة
•العلاقة مع الزبون	مباشرة / غير مباشرة	مباشرة
•التعرف على الاستجابة	محدود/ متوسط	مرتفع

3 - أنواع التجارة الإلكترونية:

و حسب مصفوفة Coppel الموضحة في الشكل رقم (02) و التي توضح

¹ د. ثابت عبد الرحمن إدريس، د. جمال الدين محمد المرسى، التسويق المعاصر، الدار الجامعية، مصر،

2005، ص 439 .

تطبيقات الانترنت في الأنشطة التجارية و تبادل المعلومات، فإن التجارة الإلكترونية يمكن أن يتسع مفهومها عبر الزمن ويمتد ليشمل الإمكانيات التالية¹ :

شكل رقم (02)

تطبيقات الأنترنت في الأنشطة التجارية و تبادل المعلومات.²

حكومة	منشأة	مستهلك	
حكومة لحكومة G2G	حكومة لمنشأة G2B	حكومة المستهلك G2C	حكومة
منشأة لحكومة B2G	منشأة لمنشأة B2B	منشأة المستهلك B2C	منشأة
مستهلك لحكومة C2G	مستهلك لمنشأة C2B	مستهلك لمستهلك C2C	مستهلك

- 1 -التعاملات فيما بين الأجهزة الحكومية بعضها مع البعض (G2G) ، كأن تؤجر وزارة ما ممتلكات خاصة بها لهيئة حكومية باستعمال أحد الوسائط الإلكترونية.
- 2 - التعاملات فيما بين الأجهزة الحكومية و المنشآت (G2B)، و من أمثلتها ما يتعلق بالضرائب والأوضاع النقدية و المالية التي تنشرها الحكومة على الأنترنت؛

¹ بن وارث حكيمة ، دور وأهمية التجارة الإلكترونية في إقتصاد المعرفة ، مذآرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مناخمنت المؤسس ،إش.د.بوعشة مبارك ، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير دائرة ما بعد التدرج ، المركز الجامعي العربي بن مهيدي ، أم البواقي/ الجزائر ، 2007 - 2008 ، ص 41 .

² د إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية ، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003، ص15.

- 3 - التعاملات فيما بين الأجهزة الحكومية و المستهلكين (G2C) ، كتقديم خدمات معينة للمستهلكين من طرف الحكومة على الشبكة.
- 4 - التعاملات فيما بين المنشآت و الأجهزة الحكومية (B2G) ، كأن تقدم المنشآت عروضها في المناقصات الحكومية من خلال شبكة الانترنت.
- 5 - التعاملات فيما بين المنشآت بعضها مع البعض (B2B) ، تتمثل في مختلف المبادلات التي تنشأ بين المنشآت و تتم عبر الأنترنت أو من خلال الوسائط الإلكترونية الأخرى.
- 6 - التعاملات فيما بين المنشآت و المستهلكين (B2C) ، كقيام المنشآت بعرض مختلف منتجاتها للجمهور عبر الانترنت.
- 7 - التعاملات فيما بين المستهلكين والحكومة (C2G) ، كقيام المستهلكين بدفع الرسوم تلقاء خدمات معينة من خلال الانترنت.
- 8 - التعاملات فيما بين المستهلكين و المنشآت (C2B) ، كالمشاركة في مزادات تقييمها المنشآت على الانترنت.
- 9 - التعاملات فيما بين المستهلكين أنفسهم (C2C) ، و خير دليل على ذلك المواقع التي أنشأتها شركة eBay.Com التي تمكن المستهلكين من تبادل عدد غير محدود من السلع و الخدمات.

المطلب الثالث : الإيجابيات والسلبيات .

يعتبر استخدام الإنترنت في عصرنا الحديث من ضروريات الحياة ومن الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال، وقد ازدادت الحاجة إلى الإنترنت مع ظهور الهواتف الحديثة التي تعتمد اعتماداً كلياً على شبكة الإنترنت خصوصاً عند الرغبة في تحميل التطبيقات المختلفة ، يمكن أن نلخص أهم الفوائد التي تقدمها التجارة الإلكترونية فيما يلي:¹

أ - الإيجابيات :

للتجارة الإلكترونية تأثير إيجابي على تكاليف الخدمات و السلع، إذ يؤدي استخدام طرق التجارة الإلكترونية إلى وفر ملموس في التكلفة و يمكن من تخفيض الأسعار، حيث يأتي الوفر (B2B) من أبواب مختلفة، ففي حالة التجارة فيما بين المنشآت يحدث خفض لتكلفة العثور على مورد مناسب و انخفاض في نسبة الخطأ في معالجة الطلبات، و من ثم خفض تكلفة الشراء أو التوريد، و طبقاً لإحدى الدراسات يتراوح الخفض في تكلفة الحصول على مستلزمات الإنتاج من إجمالي تكلفة

¹ د . محرم الحداد و آخرون، نحو إستراتيجية للاستفادة من التجارة الإلكترونية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، 2002 ، ص 47 .

المدخلات حسب نوع الصناعة، كما يتوقع الخفض للمنشآت ما بين 20% و40% في الأسعار الجدول التالي يبين لنا :

وفورات التكلفة في المعاملات الإلكترونية بين منشآت الأعمال حسب الصناعة (نسبة مئوية)¹

الصناعة	وفورات التكلفة
صناعة الطيران و الفضاء	11
الكيمياويات	10
الفحم	2
اتصالات/المعلومات	15-5
الحسابات العلمية	20-11
المكونات الإلكترونية	39-29
المكونات الغذائية	5-3
منتجات الغابات	25-15
نقل البضائع	20-15
الرعاية الصحية	5
علوم الحياة	19-12
صناعة الآلات (المعادن)	22
صناعة الأعلام والإعلان	15-10
النفط والغاز	15-5
الورق	

¹ كاترين.ل. مان و آخرون، التجارة الإلكترونية العالمية، مركز الأهرام، القاهرة، 2003 ، ص 24.

الصلب	10
	11

تتسم الأسعار في التجارة الإلكترونية بالشفافية، و يقدر البعض أنها ستكون شفافة بصورة متزايدة لدرجة إطلاع المستهلكين على الطريقة التي توضع بها هذه الأسعار، و من خلال هذه التجارة لن تكون الأسعار في متناول طالبيها من خلال مقارناتهم الشخصية فقط بل توجد هناك.

مواقع كاملة متخصصة في مقارنة الأسعار في منتجات محددة مثل موقع Price scan.com مثل هذه المواقع تساعد العملاء موقع على التسوق عبر الشبكة بشكل أسرع وبالتالي تمكنهم من توفير Books.com الجهد و الوقت

توفر التجارة الإلكترونية فرصا عديدة للمنتجين، فهي تجارة لا تحدّها حدود جغرافية أو وطنية، و بما أن معظم شبكاتها تتسم بالعالمية فهي تمكن حتى المنتجين الصغار من تحقيق فرصة الحضور العالمي لعرض منتجاتهم ، كما أنها تساعدهم على تحسين أوضاعهم التنافسية من خلال اتصالهم المباشر بالعميل و معرفة احتياجاته بالضبط و محاولة تلبيتها بالكفاءة والسرعة المطلوبة، و بالتالي تقديم سلع و

خدمات تلبي توقعات العملاء بأسعار تنافسية خاصة وأن التجارة الإلكترونية تتيح إمكانية تقليص أو إلغاء سلاسل التوريد التقليدية التي تعتمد على الوسطاء و تجار

الجملة و تجار التجزئة ، فإذا كانت تكاليف التعامل بالاستعانة بالبشر تقاس بالدولارات فإن استخدام الوسائط الإلكترونية لا يكلف إلا سنتات، و تساعد

الميزة	نسبة المدراء الذين أشاروا لها
- علاقات أحسن مع العملاء	61%
- فرص أفضل لتطوير التجارة	50%
- قدرة أفضل على إظهار الماركات	50%
- إخراج من يستطيع مواكبة الزمن	42%
- تقليل الوقت لوصول المنتجات للسوق	33%
- زيادة عدد المستهلكين	25%

التجارة الإلكترونية أيضا في تخفيض الإستثمارات المتعلقة بالمخزون من خلال الحد من الكميات التي يجب الاحتفاظ بها لمواجهة الطلب على المنتجات .

وفي المقابل فإن الفرص التي تحدثنا عليها في النقطة السابقة هي في صالح المستهلك أو العميل، فباستطاعته الاختيار بين عارضي السلع أو الخدمات بغض النظر عن أماكن تواجدهم، كما أن التنافس بين المنتجين يجعله يحصل على منتج ذو جودة عالية ، و من خلال آلية التفاعل الإلكتروني يمكنه الحصول على منتجات توافق رغباته و حاجاته الخاصة و بأقل الأسعار الممكنة و في زمن قياسي، فصناعة البرمجيات مثلا تقدم خدمات بأسعار منخفضة جدا وفي الزمن الحقيقي.

والجدول التالي يلخص أهم فوائد التجارة الإلكترونية من وجهة نظر المدراء وحسب دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ¹ التنفيذيين

الفرص و المنافع التي توفرها التجارة الإلكترونية للمنتجين و العملاء²

فرص المنتجين	المنافع التي يحصل عليها العملاء
--------------	---------------------------------

¹ د محمد طاهر نصير، التسويق الإلكتروني، دار الحامد، الأردن، 2005، ص 34 .

² د بشير عباس العلاق، تطبيقات الانترنت في التسويق، دار المناهج، الأردن، 2003، ص 168 .

- حضور عالمي	- خيار عالمي
- وضع تنافسي أفضل	- جودة أفضل
- تقصير أو إلغاء سلاسل التوريد	- الاستجابة السريعة للحاجات
- وفورات تكلفة هائلة	- تخفيضات هائلة في الأسعار
- فرص أعمال مبتكرة	- خدمات و سلع جديدة و مبتكرة
- إلغاء النمطية و استبدالها بأساليب من	- تقديم خدمات شخصية مفصلة حسب
- شأنها تفصيل السلع و الخدمات حسب	- مقاسات جموع العملاء
- مقاسات جموع العملاء	

ب - السلبات :

المخاطر التي قد يتعرض لها الفرد و تتمثل خاصة في خطر الاطلاع على خصوصياته سواء تعلق الأمر بمعلوماته الشخصية كالاسم، العنوان، رقم حسابه ، أو المعلومات الخاصة بالمعاملة التجارية التي ... البنكي، ر قم بطاقة الائتمان أجراها في حد ذاتها مثل ما الذي اشتراه، و من أي جهة ، و كيف سدد ثمنه ...الخ، هذا فضلا عن الأخطاء غير المتعمدة التي قد يرتكبها العميل أثناء إجراء المعاملة كأن يكتب 10 وحدات بدل وحدة واحدة تكون هي المطلوبة فعلا.

لا توجد هناك طريقة أو وسيلة للتأكد من صحة المعلومات أو العروض المقترحة على شبكة الانترنت، و المثال التالي دليل على ذلك، فقد عرضت شركة أصحابها أمريكيون و ألمان على المستثمرين عن طريق الانترنت ما بدا أنه صفقة جيدة، و هي أن يشتروا أسهما في شركة جديدة، سريعة النمو يقدر عائدها ما نسبته 42% في السنة، و جمعت هذه الشركة أكثر من مليون دولار بعد أن ذكرت للمستثمرين أن بنكا كبيرا يساند عملياتهم، و أن عمليات شركتهم مؤمنة ضد الخسارة ، وثبت بعد ذلك أنه لم يكن هناك وجود لمثل هذا البنك، و لحسن الحظ أماكن ضبط أصحاب هذه الشركة و جرت محاكمتهم و صدر بحقهم حكم برد الأموال إلى أصحابها.¹

¹ د. إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003 ، ص 77.

وجود إشكال في استعمال اللغة بسبب إختلافها لدى كثير من شعوب العالم، فإن كان شخص ما يجهل لغة معينة فإن هذا يفوت عليه جميع الفرص التجارية التي تكون معروضة بهذه اللغة.

عدم نضج ثقافة الإستهلاك عن بعد لدى كثير من الأفراد الذين يرون في الخروج للتسوق بمثابة النزهة بالإضافة إلى رغبتهم في معاينة السلع و الخدمات عن قرب، فضلا عن عدم تأكدهم من استلام منتجات مطابقة لما تم الاتفاق عليه.

المشاكل التي يواجهها أصحاب المواقع الإلكترونية كتعرض بياناتهم إلى التشويش أو التخريب أو التغيير بالإضافة إلى خطر إنزال بعض المعلومات من الموقع دون إذن أو ترخيص صاحبه، إلى جانب الأخطاء الناجمة عن سوء الاستخدام غير المقصود.

المخاطر الناجمة عن الاتصال بالإنترنت، فلحد الآن لم يتم إيجاد طريقة توفر التام لمستخدمي الإنترنت، و من هذه المخاطر مثلا، تدخل الحماية و الأمان طرف ثالث خلال عملية نقل معلومات أو بيانات بين طرفين من أجل الاستيلاء عليها أو إتلافها أو تغيير محتواها، و منها أيضا رسائل البريد الإلكتروني المحملة بالفيروسات التي تسبب مشاكل مختلفة لمتلقيها كإتلاف بعض الملفات أو تعطيل جهاز الكمبيوتر في حد ذاته.

معظم وسائل الدفع الإلكترونية لا يتم استخدامها إلا لأغراض محددة و هذا ما يجعل اللجوء إلى استعمالها محدودا و هي بذلك لا تلقى القبول العام لدى جمهور المتعاملين الذي يعتبر صفة أساسية يجب توفرها في النقود.

المشاكل التي يواجهها أصحاب المواقع الإلكترونية كتعرض بياناتهم إلى التشويش أو التخريب أو التغيير بالإضافة إلى خطر إنزال بعض المعلومات من

الموقع دون إذن أو ترخيص صاحبه ، إلى جانب الأخطاء الناجمة عن سوء الاستخدام غير المقصود.

خلاصة الفصل :

ساهم التطور التكنولوجي بشكل فعال في تطوير المؤسسات المعلوماتية و كل المؤسسات بصفة عامة، حيث نجحت العديد من تلك المؤسسات في توسيع خدمات ونشر صورا بالاعتماد على التكنولوجيا واقتناء أحدث تقنيات المعلومات، وقد كان لشبكة الانترنت الدور المهم في هذا التطور من خلال الربط بين المؤسسات وعملائها وتوطيد العلاقة التسويقية بينهم ، كما كان لها الأثر الكبير على مؤسسات

المعلومات والمكتبات من خلال توسيع خدمات والوصول إلى فئات أكبر من المستفيدين.

الفصل الثالث : جائحة كورونا حول العالم.

المطلب الأول : تعريف الجائحة (فيروس كورونا
المستجد covid-19).

المطلب الثاني : تأثير الجائحة على العالم .

المطلب الثالث : إحصائيات كورونا في الجزائر .

تمهيد:

يمكن وصف وباء كورونا COVID-19 على أنه كارثة، و يمكن وصف الكارثة بأنها تعطل خطير لعمل المجتمعات ينطوي على تأثيرات وخسائر بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية واسعة النطاق، وهو ما يتجاوز قدرة المجتمعات المتضررة على التعامل مع الأزمة باستخدام الموارد الخاصة بها ، على الرغم من أن الكوارث غالبًا ما تنتج عن الطبيعة، إلا أنها يمكن أن يكون لها أصول بشرية.

وعادة ما تصنف أدبيات إدارة الكوارث الأوبئة واسعة ومحدودة الانتشار على أنها كوارث و ليس من المهم هنا ما إذا كان يتم الإعلان عن كارثة رسمياً أم لا. بل المهم إدراك أن أي نوع من أنواع الكوارث يمكن أن يضع شركات الأعمال المتضررة تحت ضغط كبير، بما قد يؤدي إلى فشل الشركات الأقل حظاً أو الأقل قدرة على الاستجابة بشكل مباشر. بالرغم من أن وباء كورونا COVID-19 لا ينطوي على الكثير من التدمير المادي للأعمال التجارية التي اعتدنا عليها عند مناقشة الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات أو الزلازل، إلا أن وضع الوباء يحمل العديد من أوجه التشابه لأن الآثار على الأعمال تأتي بمثابة صدمة (بدون إنذار مبكر) ولأن عددا كبيرا من الأنشطة التجارية يتأثر في وقت قصير جداً.

المطلب الأول: تعريف الجائحة (فيروس كورونا المستجد covid 19).

تعمل المنظمة عن كثب مع الخبراء العالميين والحكومات والشركاء للإسراع في توسيع نطاق المعارف العلمية عن هذا الفيروس الجديد، وتتبع خطى انتشاره وفوعته، وإسداء المشورة إلى البلدان والأفراد بشأن التدابير المتخذة لحماية الصحة والحيلولة دون انتشار هذه الفاشية.

يمكن أن ينتشر وباء الكوليرا والحصبة والحمى الصفراء والعديد من الأمراض الأخرى بسرعة ويتسبب بوفيات كثيرة، تستوطن الملاريا في أكثر من 100 بلد، بينما يعيش الملايين مع فيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز والسل أما الأمراض النزفية الفيروسية، مثل الإيبولا أو ماربورغ فهي أكثر ندرة، ولكنها قد تكون قاتلة.

إن الأشخاص الأكثر عرضة للخطر هم أولئك الذين يعيشون في فقر أو في مناطق تتسم بعدم الاستقرار الشديد، بسبب النزاع المسلح أو أثناء النزوح الجماعي.

1 - تعريف جائحة كورونا

ما هو فيروس كورونا (كوفيد 19)؟ : يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي ، والجيوب الأنفية ، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003

بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019¹.

¹ <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Pages/COIVD-19>.

ويشتق اسم coronavirus (عربيا فيروس كورونا اختصارا COV) من باللاتينية corona وتعني التاج أو الهالة ، حيث يشير الاسم إلى المظهر المهيمن لجزيئات الفيروس الفيرونيات من البروزات السطحية ، مما يظهرها على ملاحظ والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني ، حيث تمتلك شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية.

و حسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي "فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة ، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (CoV-SARS) قد انتقل من قطط إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (CoV-MERS) قد انتقل من الإبل إلى البشر وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الإلتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة¹.

جائحة فيروس كورونا هي "جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد- 19 أو فيروس كورونا) ووهان والذي يحدث بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ، (2-CoV-SARS) اكتشف المرض في ديسمبر

¹ <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>.

2019 في مدينة ووهان وسط الصين ، وأطلق عليه اسم 2019 nCoV وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020.¹

2 - أعراض فيروس كورونا :

يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس، ما يستدعي العلاج في المستشفى، ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف. كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض ، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والإنفلونزا، ويمكن أن يسبب فيروس كورونا ، في حالات الإصابة الشديدة ، الإلتهاب الرئوي ، ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد ، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة. ويعد كبار السن ، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب ، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.²

و قد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 924,551 حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الأعراض والعلامات النموذجية التالية: الحمى 9.87% ، والسعال الجاف 7.67%، والتعب 1.38%، وإنتاج القشع 4.33%، وضيق النفس 6.18% والتهاب الحلق 9.13%، والصداع 6.13%، والألم العضلي أو المفصلي 8.14% ، والقشعريرة 4.11%، والغثيان والإقياء 0.5%، واحتقان الأنف 8.4%، والإسهال 7.3%، ونفث الدم 9.0%، واحتقان الملتحمة.³

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki> .

² <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>

³ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

3 - كيف ينتشر الفيروس التاجي covid19 ؟

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد - 19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس .ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد - 19 أو يعطس، وتتساقط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد - 19 عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فمهم، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد - 19 إذا تنفسوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره. ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام).¹

إحصائيات انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط والوطن العربي (تاريخ 3 - 6 - 2020)

الجدول التالي انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط والوطن العربي² :

2.784	73.090	3.101.068	3.028.661	384.643	6.514.372
-------	--------	-----------	-----------	---------	-----------

¹ فيروس كورونا المستجد ، دليل توعوي صحي شامل . منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، تم استرجاع المحتوى في 01/3/2020 .

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

² ، طارق الدريدي ، جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 نشرية الإلكسو العلمية ، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، نشرية متخصصة العدد 2 / 2020 ، ص 19 .

حالات مؤكدة	مجموع الوفيات	تحت العناية	حالات الشفاء	حالات مؤكدة لليوم المذكور	الوفيات لليوم المذكور
-------------	---------------	-------------	--------------	---------------------------	-----------------------

موجز تعريف :

- الفيروس التاجي الجديد هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرض الجهاز التنفسي، وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء في الرئتين (الالتهاب الرئوي).
- أنت أكثر عرضة للإصابة بالمرض إذا كنت تعيش في أو سافرت إلى منطقة حيث يتفشى الفيروس التاجي الجديد .
- لا يوجد دواء لعلاج الفيروس التاجي الجديد، سيتحدث مقدم الرعاية الصحية معك عن طرق علاج الأعراض، وقد يشمل ذلك الراحة والسوائل والأدوية التي تصرف دون وصفة طبية .
- إتخذ خطوات لحماية نفسك والآخرين من العدوى، اغسل يديك كثيرا، إبتعد عن الأشخاص الآخرين المرضى وعن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس وارزد قناعا إذا كنت مريضا أو إذا كنت تتعرض للأشخاص الذين قد يكونون مرضى .

المطلب الثاني : تأثير جائحة كورونا على القطاعات في العالم .

كشف الناقد الثقافي والفيلسوف السلوفيني، سلافوي جيبيك ، في كتابه "جائحة كوفيد-19 ترج العالم" ، المعاني العميقة لجائحة كورونا التي تجتاح العالم، وتأمل في مفارقاتها المحيرة وتكهن بعواقبها، ويُبشر جيبيك بشيوعية جديدة ، تختلف عن الشيوعية بمفهومها التقليدي و تلك التي تتبناها الصين ، للخروج من الأزمة وتقادي الانحدار إلى بربرية عالمية. ويحاجج جيبيك بأن بعض الإجراءات التي اتخذت في بريطانيا والولايات المتحدة، وما تدعو إليه منظمة الصحة العالمية، تؤيد دعواه التي جعلته هدفاً للنقد والسخرية من اليمين واليسار .

1 - تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي.

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، مؤخراً مرض (كوفيد 19- كورونا المستجد) وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد و مرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 الذي سرعان ما تحول الى جائحة أثر على العالم بأسره (منظمة الصحة العالمية ، 2020) أدت هذه الجائحة الى التأثير على الإقتصاديات العالمية فغيرت معالم التنافس ، وأغلقت كبريات الشركات وفقد الملايين مناصب عملهم، وانهارت البورصة العالمية بين

عشية وضحاها، وانخفضت حجم الإنتاج العالمي في مختلف القطاعات (الصناعات الغذائية والدوائية وصناعة السيارات والملابس... الخ).

وليس بوقت بعيد عندما كانت توقعات نمو الاقتصاد العالمي مبشرة وأكثر تفاؤلاً مما هي عليه الآن، فبحسب تقرير آفاق الاقتصاد العالمي World Economic Outlook الصادر عن صندوق النقد الدولي في جانفي 2020 ، كان الاقتصاد العالمي في حالة تعاف، حيث كان متوقعاً أن يرتفع معدل النمو العالمي من 2,9 % في العام 2019 إلى ما يعادل 3,3 % في العام 2020 ليصل إلى 3,4 % بحلول عام 2021 . وقد أقام خبراء الصندوق هذه التقديرات المتفائلة اعتماداً على نمو الناتج الصناعي العالمي، تحسن وضع التجارة العالمية عندما لاحت في الأفق بوادر إحراز بعض التقدم على صعيد نزع فتيل أزمة الحرب التجارية القائمة بين عملاقي الاقتصاد العالمي، الصين والولايات المتحدة ومع نقشي محلها موجة وباء كورونا الجديد، ذهبت موجة التفاؤل هذه أدراج الرياح ، وتبعثرت معها توقعات النمو الإيجابية، وحل تشاؤمية تنذر بموجة كساد عالمية ، فطبقاً لمنظمة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة UNCTAD ، فإن من المتوقع أن يخسر الاقتصاد العالمي حوالي تريليون دولار أمريكي - على أقل تقدير - كنتيجة لانتشار فيروس كورونا، وأن يتراجع النمو العالمي إلى أقل من 2,5 % وأن تدخل مجموعة كبيرة من الدول في موجة كساد (هاني، 2020)¹.

2 - تأثير الجائحة على القطاع السياحي.

قطاع السياحة حالياً هو أحد أكثر القطاعات تضرراً من نقشي الجائحة وقد أظهرت آثار ذلك على كل من العرض و الطلب على السفر، لاسيما في الصين،

¹ سهام موسى ، تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الإلكترونية في العالم ، دراسة تحليلية، مجلة التنظيم والعمل ، المجلد 9 ، العدد 4 ، 2021 ، ص 132 .

وهي السوق المصدرة الرائدة في العالم من حيث الإنفاق ، وفي غيرها من الوجهات الآسيوية والأوروبية الرئيسية، مثل إيطاليا، حيث أدت القيود المفروضة على السفر، إضافة إلى إلغاء الرحلات أو الحد من تواترها، إلى تقلص كبير في عرض خدمات السفر (المحتلية والدولية) ، في حين استمر التراجع في الطلب أصبح الفيروس يمثل خطرا انداريا جديدا في سياق اقتصاد عالمي مصاب بالضعف أصلا (منظمة السياحة العالمية 2020)¹ .

3 - تأثير الجائحة على الإنتاج والنمو :

للوباء أثران رئيسيان على الإقتصادات: أحدهما يتعلق بتوريد السلع والخدمات بسبب اضطرابات سلسلة القيمة على المستويين الوطني والدولي، والآخر يتعلق بالطلب على السلع والخدمات بسبب فقدان الدخل وارتفاع أوجه عدم اليقين. وهذا الأمر يعرض الشركات لخطر تكبد خسائر في العائدات ، وانخفاض الاستثمارات والقدرة الإنتاجية ، والإستغناء عن العمال ، ثم في النهاية إلى العجز عن السداد. وعادة ما تنفق الأسر والشركات بمستويات أقل وتوفر بمستويات أعلى في الظروف التي تتسم بعدم اليقين المتزايد ، مما يقلل من إجمالي الطلب على السلع الأساسية والأصول ويخفض أسعارها. وعلاوة على ذلك ، يتسبب الطلب على السيولة وارتفاع معدلات تقادي المخاطر في حدوث ضغوط كبيرة في الأسواق المالية مصحوبة بتأثيرات كبيرة².

4 - التجارة والمالية :

¹ سهام موسى ، تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية في العالم ، دراسة تحليلية، مرجع سابق ، ص 133.

² الآثار الاجتماعية والإقتصادية جائحة كوفيد _ الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مايو 2020 ، ص 4 . Kudüs Cad. No:9 Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Turkey

أظهرت التجارة الدولية تباطؤاً فعلياً مسبقاً في غمار التوترات التجارية المستمرة بين الإقتصادات الكبرى ولهذا لم يكن من المتوقع أن تعرف نمواً في عام 2020. لكن بعد جائحة كوفيد-19 ، تم تعديل التقديرات العالمية للتدفقات التجارية بشكل يبرز تراجعها الكبير إلى الوراء، فوفقاً لتقديرات منظمة التجارة العالمية ، من المتوقع أن تنخفض تدفقات التجارة العالمية بنسبة تتراوح بين 13% و 32% في عام 2020 ، وذلك بناءً على سيناريوهات بديلة. أما في الحالة المتفائلة ، يُتوقع أن تنخفض تجارة البضائع العالمية بنسبة 9.12% في عام 2020 يليه انتعاش قوي بنسبة 3.21% في عام 2021 وذلك لتقريب التجارة من المنحى الذي كانت تتجه فيه قبل الوباء (WTO2020) ، بينما يقترح السيناريو المتشائم ، أن بعض البضائع العالمية ستشهد انخفاضاً أولياً أكثر حدة (9.31%) مع انتعاش أطول و لكن غير كامل نسبته 24% .

للتحقيق في الآثار المحتملة للوباء على قطاع التجارة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، تجدر الإشارة إلى أن هيكل الصادرات في هذه البلدان يتركز بقدر كبير على الموارد والمنتجات الأساسية القائمة على السلع الأساسية ، لذلك، فإن الانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية سيؤثر بشكل كبير على التدفقات التجارية مع بقية العالم وبين دول المنظمة أيضاً. يتم تقدير التغييرات المحتملة في التدفقات التجارية استناداً إلى المستويات الحالية لأسعار السلع الرئيسية التي أبلغ عنها صندوق النقد الدولي ، وذلك من خلال إجراء المزيد من الافتراضات حول مستويات الأسعار¹.

5 - الزراعة والأمن الغذائي :

¹ الآثار الاجتماعية والإقتصادية جائحة كوفيد-الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مرجع سابق ص

إن جائحة كوفيد-19 والأزمة الاجتماعية الاقتصادية المصاحبة لها تؤثر بالفعل على أنظمة الأغذية والزراعة بشكل يهدد رفاهية المجتمع ، وبالنظر إلى الوباء الصحي السابق مثل (تفشي إيبولا) و أزمة أسعار الغذاء في عام 2008 ، حدثت آثار سلبية على سلاسل الإنتاج الزراعي والاستهلاك مخلفة تقلبا في أسعار السوق. ومع ذلك ، فإن الجائحة الحالية غير مسبوقة تماما في سرعتها ونطاقها و شدتها والإضطرابات الاجتماعية والاقتصادية وحالات عدم اليقين التي خلفتها ، مما قد يؤدي إلى تفاقم الضغط على قطاع الزراعة والأمن الغذائي يعتبر الحصول على الغذاء الحاجة الأساسية المطلوبة ليعيش الإنسان، ومع ذلك فهي لا تزال مشكلة عالمية لحد اليوم. ويشير أحدث تقرير صادر عن شبكة معلومات الأمن الغذائي (FSIN 2020) إلى أنه في عام 2019 عانى 135 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 55 دولة تعاني من أزمات غذائية ، ومع استمرار تفشي كوفيد-19 ، يمكن أن يتضاعف الرقم، واضعا 130 مليون شخص آخر في أزمة المعاناة مع انعدام الأمن¹(Welsh 2020).

6 - قطاع الصحة :

في خضم زيادة حالات الإصابة بكوفيد-19 والطلب على العلاج العاجل، تتعرض أنظمة الرعاية الصحية لضغوط هائلة في جميع أنحاء العالم، وفي الواقع ، شكل ظهور كوفيد-19 اختبارا محسوسا لمدى قدرة النظم الصحية على الصمود ومدى جاهزية آليات التأهب والاستجابة للطوارئ في جميع أنحاء العالم. وبشكل عام، تكافح أنظمة الرعاية الصحية لتتبع واختبار وعلاج الأشخاص المتضررين في جميع أنحاء العالم ولكن الوضع حرج بشكل خاص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيث

¹ الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد-الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مرجع سابق ص18.

أنظمة الرعاية الصحية ضعيفة وتتصارع بالفعل مع عدم كفاية مهنيي قطاع الصحة ومرافق مختبرات التشخيص، وآليات مراقبة الأمراض، واستراتيجيات الإبلاغ بشأن المخاطر، والإشراف السياسي (ILO 2020) .

لقد ساهم تفشي مرض (كوفيد- 19) في خلق آليات الاستجابة الصحية الطارئة على المستويين العالمي والوطني لحماية صحة الناس وتجنب الإرتفاع الحاد في معدلات الإصابة. وفي جميع أنحاء العالم ، تمت إعادة توزيع العاملين في المرافق الصحية والمرافق والمعدات لمواجهة تدفق المرضى الذين يعانون من هذا المرض، وبالنظر إلى حقيقة أن هذه الإصابات ناتجة عن سلالة جديدة من فيروس كورونا ، فقد عانت أنظمة الرعاية الصحية بشدة في البداية لتلبية الطلب على التشخيص / الإختبار والعلاج المناسب، وتحقيقا لهذه الغاية، قاد تطوير مجموعات إختبار وبروتوكولات / مبادئ توجيهية مناسبة لتتبع العدوى والسيطرة عليها ومعالجتها الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لاحتواء هذه الجائحة .

ومع ذلك ، فإن عدوى (كوفيد- 19) لم تبلغ ذروتها بعد في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ،وقد تنهار أنظمة الرعاية الصحية الضعيفة الحالية ، خاصة في الدول الأعضاء الأقل نمواً ، نظرا لقدرتها المحدودة على الاستجابة بفعالية للإرتفاع الكبير في وتيرة انتشار العدوى، لا يمكن قياس النطاق الكامل لتداعيات جائحة (كوفيد- 19) على هذه الدول وأماكن أخرى بسبب عدم توفر البيانات الأساسية وطبيعة الوباء الجديد التي لا تزال قيد الاستكشاف. ومع ذلك، تم جمع بعض النتائج الأولية وعرضها في الأقسام الفرعية التالية تحت العنوانين العريضين للعديد من القنوات المباشرة وغير المباشرة حول تأثيرات جائحة (كوفيد- 19) على أنظمة الرعاية الصحية مع التركيز على البلدان الأعضاء¹.

¹ الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد-الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مرجع سابق ص

لدينا الجدول التالي يمثل عدد مستخدمي قطاع الصحة المتضررين¹.

البلد	عدد العاملين المتضررين	البلد	عدد العاملين المتضررين
إيران	2000	سيراليون	29
تركيا	600	السنغال	27
النيجر	126	غينيا بيساو	15
نيجيريا	13	توغو	6
كويت دي فوار	85	تشاد	5
الغابون	57	أوغندا	3
الكاميرون	40	بينين	2

7 - قطاع التعليم :

إن أحد الآثار البارزة لوباء كوفيد-19 هو الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والكلية والجامعات في جميع أنحاء العالم، فمنذ فبراير 2020 ، اختارت 193 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد-19 . وأثرت عمليات الإغلاق هذه على ما يقرب 7.1 مليار متعلم في مستويات ما قبل الابتدائي، و المتوسط

¹ المرجع نفسه ، ص 24 .

والثانوي والتعليم العالي (UNESCO 2020 a) ، وما يزيد الأمر سوءا هو وجود دليل قاطع على أن تعطيل التعليم بسبب (كوفيد- 19) سيكون له تأثيرات متفاوتة على بعض الفئات الاجتماعية ، والتي تتجاوز مجرد الخسائر الاقتصادية 2020 Education Nellums & Armitage. ، فوفقارة لنتائج مبادئ التعليم Wait Cannot لا يمكنه أن ينتظر ، "يتمثل التأثير المتراكم لفيروس كورونا في أنه، خلال جائحة (كوفيد- 19) العالمية، قد يشكل تعطيل التعليم خطر تراجع المستوى التعليمي على الأطفال الأكثر ضعفا والذين لم يكن تعليمهم الأساسي قويا في البداية¹ Wait Cannot Education 2020 .

المطلب الثالث : إحصائيات كورونا covid19 في الجزائر .

1 - الإحصائيات بالأرقام :

سنستعرض هنا المسار الزمني لفيروس كورونا في الجزائر منذ ظهور أول حالة بالجزائر في 25 فيفري 2020 إلى غاية تاريخ 20 أفريل 2020 ، وذلك بعرض أهم الإحصائيات لعدد الإصابات بالفيروس وانتشارها الجغرافي ، بالإضافة إلى عدد الوفيات والحالات التي تماثلت للشفاء .

5فيفري 2020: أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسية وصل إلى الجزائر في 17 فبراير 2020 ، وقامت الجزائر بترحيله في 28 فبراير من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة بعد أن تعرض للحجر الصحي حتى تلك الفترة.

¹ الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد-الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مرجع سابق ص 31 .

يوم الاثنين 2 مارس 2020 : صدر تصريح رسمي عن إصابتين جديدتين لأم (53 عاما) وابنتها (24 عاما) إنتقلت العدوى إليهما من قريب لهما مقيم بفرنسا بالغ من العمر (82 سنة) قدم لزيارتهما في الفترة ما بين 14 إلى 21 فبراير الماضي في ولاية البليلة ، والتي تأكدت إصابتهما بفيروس كورونا بعد عودتهما إلى فرنسا في 21 فبراير الماضي. ليصل العدد الكلي لـ 5 إصابات مؤكدة.

في 03 مارس 2020: تأكيد ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الإصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص.

يوم الأربعاء 4 مارس 2020: سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 4 إصابات جديدة ، ووفقا للوزارة هم من ذات العائلة ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى 12 إصابة، فيما صرحت مساء عن خمسة إصابات جديدة بالفيروس ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 17 إصابة مؤكدة .وقد صرح مدير الصحة لمعسكر بوجود إصابتان مؤكدتان بفيروس كورونا ، ويتعلق الأمر بسيدة تبلغ من العمر 78 سنة، وابنتها 54 سنة.

يوم السبت 7 مارس 2020: صرحت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حالتين (2) جديدتين مؤكدتين، حيث تنتمي الحالة الأولى للعائلة السابقة والحالة الثانية لشخص عائد من إحدى البلدان الأوروبية ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 19 إصابة مؤكدة.

الخميس 12 مارس 2020: إرتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 26 حالة ، وارتفع كذلك عدد الوفيات إلى 2 حسب بيان وزارة الصحة والسكان

وإصلاح المستشفيات ، الحالة الأولى تمثلت في رجل مسن (78 سنة) كان تحت الحجر الصحي بمستشفى البلدية ، والحالة الثانية لرجل عمره 55 سنة أقام لفترة في فرنسا قادما منها إلى سكيكدة، إلى جانب ذلك، غادر 10 أشخاص الحجز الصحي بعد شفائهم. مع تسجيل إصابة امرأة عادت من فرنسا.

يوم 13 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 27 حالة دون احتساب الرعية الإيطالي والحالة الجديدة سجلت بالعاصمة لشخص يبلغ 36 سنة ويتعلق الأمر بمغترب عاد حديثا من فرنسا، وقد تم اتخاذ جملة من القرارات منها: تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق، و تقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس يشمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعات ، مراكز التكوين المهني ، الزوايا والمدارس القرآنية ، أقسام محو الأمية،بالإضافة لاتفاق الجزائر والمغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا.

يوم 15 مارس 2020: إرتفع عدد الوفيات إلى أربعة وفيات منها آخرها لامرأة تبلغ من العمر 84 سنة من ولاية البلدية، وتم تسجيل 11 حالة جديدة مؤكدة لفيروس كورونا كوفيد-19، وبذلك ارتفعت عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 48 حالة، وهذا حسب ما أعلنته وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات .في المساء كشف مسؤول بمصلحة الوقاية والسكان التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية أدرار تأكد إصابة رعية إيراني يعمل بالمجمع الغازي برقان، كما سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 6 حالات جديدة ليرتفع بذلك مجموع الإصابات المؤكدة بالجزائر إلى 54 حالة من بينها أربع وفيات ، من بين الحالات الستة الجديدة، خمسة منها سجلت بولاية البلدية كانت باتصال مع الحالات الأولى ، فيما تعود الحالة الأخرى لرعية إيرانية متواجدة بولاية أدرار، وقد

أمر الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد ، بعد التشاور مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب ، بوقف مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية بين الجزائر وفرنسا.

يوم 16 مارس 2020: إرتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 60 حالة حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ، ذلك بعد تسجيل إصابتين في الجزائر العاصمة، وإصابة واحدة بكل من ولاية برج بوعرييج ، البويرة ، تيني وزو ، عنابة.

يوم 17 مارس 2020: إرتفع عدد الوفيات إلى خمسة وفيات بعد تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا في البلدية ، وهي لشخص يبلغ من العمر 51 عاما يعاني من مرض مزمن ، كما سجلت أول حالة إصابة في ولاية بجاية حسب ما أعلنت خلية الاتصال للولاية ، وتتعلق الحالة المؤكدة بشخص يبلغ من العمر 42 سنة كان على اتصال مع مغترب قضى عطلة في الجزائر تأكدت إصابته بالفيروس بعد عودته إلى فرنسا. وفي نفس التاريخ صدر قرار لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعليق صلاة الجمعة والجماعة، وغلق المساجد في جميع أنحاء البلاد. مع تسريح نصف الموظفين ووقف جميع وسائل النقل في البلاد.

في 18 مارس 2020: سجلت وفاة سادسة في ولاية البلدية ، توفي رجل يبلغ من العمر 62 عاما في 17 مارس، كما سجلت 12 حالة مؤكدة جديدة تتمثل في أربعة 4 حالات بولاية الجزائر العاصمة وأربعة (4) حالات بولاية البلدية وحالة واحدة (1) بولاية بجاية وحالة واحدة (1) بولاية سكيكدة وحالة واحدة (1) بولاية تيني وزو وحالة واحدة (1) بولاية المدية وعليه إرتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 72 كما سجلت مديرية الصحة لولاية الوادي حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا تتعلق برجل يبلغ من العمر 63 سنة توفي يوم الإثنين 16 مارس .

في 19 مارس 2020 : سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ، 10 حالات جديدة مؤكدة لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، ووفيتين،

ليرتفع عدد الإصابات المؤكدة إلى 82 حالة منها ثمانية وفيات، في اليوم نفسه، سجلت حالة وفاة تاسعة في ولاية المدية لرجل في 47 من العمر ، وتسجيل 8 إصابات جديدة ليبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة 90 شخصا فيما تتوزع الإصابات بين 49 إصابة عند الرجال و 41 إصابة عند النساء. كما تم تسجيل أول إصابة مؤكدة بولاية سطيف ويتعلق الأمر بمغترب يبلغ من العمر 75 سنة و أول إصابة مؤكدة تتعلق حالة بمواطن من ولاية تيسيمسليت ، كان قد سافر إلى دولتي فرنسا وألمانيا يوم 3 مارس ودخل إلى الجزائر يوم 15 مارس، وقد تم تعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة طيران الطاسيلي وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 مارس 2020 ، إلى غاية 4 أبريل 2020.

23 مارس 2020 :تسجيل 29 حالة جديدة مؤكدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 230 حالة مؤكدة موزعة على 21 ولاية منها 125 في ولاية البليدة ما يعادل 54% وذلك دون تسجيل أي حالة وفاة اليوم حسب ما صرح به الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا البروفسور جمال فورار، وقد أصدرت الحكومة قرار بتطبيق حجر صحي كامل على ولاية البليدة لعشرة أيام، وجزئيا في الفترة الليلية من الساعة السابعة مساء (19سا) إلى الساعة السابعة صباحا لليوم الموالي (07سا) على العاصمة ، وقرار بغلق كلي للمقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز والملبئات والبقالات ومحلات الخضار والفواكه، مع دخول مخبر التحاليل للكشف عن فيروس كورونا بالصديقية (وهران) والتابع لمعهد باستور حين الخدمة .

01 أبريل 2020 :ارتفاع عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا إلى 846 إصابة، بعد تسجيل 131 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة المنصرمة، وارتفع عدد الوفيات منذ تفشي فيروس كورونا إلى 58 وفاة مع تسجيل (14) وفاة خلال الـ 24 ساعة،

أما الوفيات فكانت بخمس حالات: وفاة في الجزائر العاصمة، و (3) حالات بالبلدية و وفاة واحدة في كل من غرداية وأم البواقي وغيلينان وعين تيموشنت بالإضافة إلى المدية وتيني وزو. وقد ارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 64 حالة بعد تسجيل 18 حالة جديدة تماثلت للشفاء.

07 أبريل 2020 : بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 45 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 1463 حالة، و سجلت 20 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 193، الوفيات المسجلة موزعة عبر 9 ولايات كالآتي: البلدية (11) حالة والجزائر العاصمة (2) وحالة (1) واحدة في كل من ولايات بجاية وتيني وزو ومستغانم وبرج بوعريريج وبومرداس وسطيف وباتنة. وفي نفس التاريخ استلم مستشفى عين الكبيرة (20) كلم شمال سطيف (200) جهاز سريع من طرف معهد باستور بالعاصمة في دفعة أولى ، من مجموع 400 جهاز كشف ، لإجراء اختبارات الكشف السريع عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

10 أبريل 2020 : سجلت وزارة الصحة إرتفاعا في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا ب 95 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1761. و سجلت خلال 24 ساعة الأخيرة ارتفاعا في عدد الوفيات ب 21 حالة ، ليصل العدد إلى 256 وفاة . والوفيات الجديدة موزعة عبر 11 ولاية وهي تتعلق بكل من البلدية (6) وفيات ، الجزائر العاصمة (6) وفيات و وفاة واحدة في كل من وهران ،تيني وزو ، تيبازة ، بومرداس ، المسيلة ، بسكرة، الجلفة، معسكر، والبويرة. وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 405 ، منها 126 بالبلدية، و 133 بالعاصمة. في حين خضع 1712 حالة للعلاج ببروتوكول "كلوروكين" ، منهم الحالات التي شخصت بالأشعة والسكانير.

14 أبريل 2020: سجلت (87) حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2070 حالة مؤكدة. و سجلت (13) حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 326 حالة. الوفيات الجديدة موزعة عبر 7 ولايات ، وارتفع عدد المتماثلين للشفاء من الفيروس إلى 691 ، مع تسجيل 91 حالة شفاء جديدة. وقد خضع لحد الآن 2679 مصاب للعلاج البروتوكول الجديد.

19-أبريل 2020: سجلت (95) حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2629 حالة مؤكدة ، و سجلت (8) حالات وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 375 حالة. أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 1047 ، مشيرا إلى أن 153 من هذه الحالات سجلت خلال الـ 24 ساعة الماضية. في حين بلغ عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج 4156 وتشمل 1571 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و2585 حالة مشتبهة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 46 مريضا حاليا في العناية المركزة.

يخضعون للعلاج 4156 وتشمل 1571 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و2585 حالة مشتبهة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 46 مريضا حاليا في العناية المركزة.

20 أبريل 2020: سجلت (89) حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2718 حالة مؤكدة ، فيما سجلت (9) وفيات جديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 384 حالة. في حين ارتفعت حالات الشفاء إلى 1099 شخصا بعد تسجيل 52 حالة تعافي جديدة. بينما تخضع 4205 حالة للعلاج ببروتوكول كلوروكين، منها 1587 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري (بي سي أر BSR) ، و2618 مشتبهة حسب

تحليل الأشعة¹.

وتبقى الإحتياطات اللازمة للحد من انتشار العدوى في الأماكن العمومية والأماكن الخاصة ، حيث يبقى كل فرد مسؤول عن نفسه وعن البقية والكل مسؤول عن انتشار الفيروس ، ويأمل أن تمر مرور الكرام .

¹ نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر - دراسة تحليلية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، (الجزائر)، 2020، ص 129 - 143.

خلاصة الفصل

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المستجد (سارس-كوف-2). يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بمرض كوفيد-19 أعراضًا خفيفة أو متوسطة، ويتعافون من دون علاج خاص. لكن البعض منهم سيمرض بشكل حاد ويستلزم رعاية طبية. كيف ينتشر المرض يمكن أن ينتقل الفيروس من فم الشخص المصاب بالعدوى أو أنفه عن طريق جزيئات سائلة صغيرة عند السعال أو العطس أو التكلم أو الغناء أو التنفس. تتنوع هذه الجزيئات ما بين القطيرات الكبيرة الحجم من الجهاز التنفسي والأهباء الجوية الأصغر حجمًا. يمكن أن تصاب بالعدوى عن طريق التنفس إذا كنت قريبًا من شخص مصاب بمرض كوفيد-19 أو لامست سطحًا ملوثًا ثم لامست عينيك أو أنفك أو فمك. ينتقل الفيروس بسهولة أكبر في الأماكن الداخلية.

الفصل الرابع :التجارة الإلكترونية

وجائحة كورونا .

المطلب الأول : بعض المواقع التجارية .

المطلب الثاني : تأثير الفيروس (covid 19)

على التجارة عبر المواقع .

المطلب الثالث : مخلفات الجائحة .

تمهيد:

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة على شبكة الأنترنت ,كونها من أهم نتائج التطور الحاصل في وسائل الإتصال والإعلام ، وهي منتشرة على الصعيد العالمي بشكل كبير واستغلت من طرف الأفراد والمؤسسات في جميع الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية وكذلك تقديم الخدمات والبرامج , بالإضافة الى تكوين صداقات وغيرها من النشاطات الاجتماعية المتنوعة لذلك وجب على جميع الأفراد والمؤسسات إستغلالها أفضل إستغلال والإستفادة من مزاياها وتجنب عيوبها، إن هذه المواقع ساهمت بشكل كبير في تطوير و تحديث الأنشطة التسويقية للمؤسسات مثل الترويج والإعلان للمنتجات و الخدمات الذي يؤدي الى ترسيخ العلامة التجارية للمؤسسات ، وسهولة التواصل مع الزبائن وسرعة نشر المعلومات و التفاعل معهم من خلال معرفة حاجاتهم ورغباتهم فهم يستطيعون الإتصال بالمؤسسة في أي وقت والحصول على المعلومات والمنتجات في أي مكان كونها وسائل مجانية وغير مكلفة للمؤسسة والزبون.

المطلب الأول : المواقع التجارية .

تعد ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأنترنت، من أبرز الثورات إحداثاً للتغير في الظروف الاقتصادية المحيطة بالمؤسسات الاقتصادية ، فلم تعد الأساليب والأشكال القديمة للمؤسسات قادرة على استغلال فرص هذه الثورة، والتكيف والتأقلم مع المعطيات الجديدة، لذلك برز مفهوم المؤسسة الافتراضية التي يتماشى ومتطلبات هذه المرحلة الراهنة، لهذا الغرض تبين هذه الدراسة مفهوم المؤسسة الافتراضية وأهم الإستراتيجيات المنتهجة من طرفها، مع التطرق إلى مؤسسة أمازون عملاق تجارة التجزئة على شبكة الأنترنت، وأهم الإستراتيجيات التسويقية التي أنتهجتها للإستحواذ على الريادة في مجال تجارة التجزئة على الشبكة العنكبوتية .

سنعرض أشهر مواقع التجارة الإلكترونية :

أ - جانب المواقع الكبرى:

1 - موقع مؤسسة أمازون :

الأمازون مؤسسة أمريكية للتجارة الإلكترونية، بدأت ببيع الكتب ثم توسعت منتجاتها، لتحديث ثورة في عالم التسويق والمتاجر الإلكترونية، فتحت مؤسسة أمازون أبوابها الافتراضية على شبكة الويب العالمية في جويلية 1995 بولاية واشنطن على يد **جيف بيزوس** الذي بدأ بتأسيس شركة خاصة للبيع عبر الأنترنت، إختار بيزوس اسم أمازون إشارة إلى نهر الأمازون الذي يعد الأكبر في العالم مما يتوافق مع هدفه بأن يكون له أكبر متجر في العالم ، حيث يركز على أربعة مبادئ: هوس العملاء بدلاً من التركيز على المنافسين، والشغف بالابتكار، والإلتزام بالتميز التشغيلي، والتفكير على المدى الطويل في كل جزء من الشرائح، ومنذ سنة 2000 ظهر شعار

أمازون سهما يشبه الإبتسامة يمتد من حرف الألف A إلى آخر حرف في الأبجدية اللاتينية Z ويشير إلى أن المؤسسة توفر كل المنتجات أي من الألف إلى الياء، وتهدف إلى رضا الزبون¹.

الإستراتيجيات التسويقية لمؤسسة أمازون:

1 - إستراتيجية التنوع: بدأت المؤسسة نشاطها كمتجر كتب الكتروني، ثم سرعان ما أدخلت التنوع على خطها الإنتاجي لتضيف أقراص الفيديو الرقمية واسطوانات الموسيقى وبرامج الكمبيوتر وألعاب الفيديو والالكترونيات... وبذلك نوعت المؤسسة من مجال نشاطها من تجارة الكتب على الانترنت إلى تجارة كل شيء على الانترنت سعت أمازون إلى التنوع من الخدمات المقدمة من أجل تدعيم وضعيتها التنافسية إزاء منافسيها، وفي هذا المجال نذكر أهم الخدمات التي غيرت فعلا من لعبة التنافس الافتراضي عبر الانترنت، والتي مكنت أمازون من الاستحواذ على وفاء لزوارها².

2 - محرك البحث : أطلقت مؤسسة أمازون على شبكة الأنترنت النسخة التجريبية **version Beta** من محرك البحث **A9.com**، في موقع مستقل على الشبكة العالمية. وكانت أمازون قد أعلنت في سبتمبر 2004 عن تطوير **A9** ليكون مجرد أداة بحث ليساعد المستخدمين على البحث عن المنتجات والتسوق على الموقع الرئيسي للمؤسسة، وسيكون محرك البحث الجديد مدعوما

¹ د. حليلة خنوس _ د. إبراهيم بختي _ د. زينب شطبية ، استراتيجيات المؤسسات الافتراضية دراسة حالة مؤسسة أمازون ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ABPR ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة_الجزائر، العدد: 2019/15 ، ص 92 .

² استراتيجيات المؤسسات الافتراضية دراسة حالة مؤسسة أمازون ، د. حليلة خنوس ، أ . د. إبراهيم بختي، د. زينب شطبية ، المرجع نفسه ، ص 93 .

تقنيا من كل من أمازون (الشركة الأم) ومن شركة أليكسا لإحصائيات التحقق من الترويج على مواقع الإنترنت وهي تتبع أمازون أيضا، ومن غوغل محرك البحث الأكثر شهرة ، إضافة إلى الخبرة التقنية للقائمين على الموقع، ويقودهم أودي مانبر مدير التقنية السابق بشركة ياهو، ورغم أن المستخدم العادي لمحركات البحث قد يعتقد أنه ليس ثمة إضافات أو خصائص جديدة أكثر مما تتيحه محركات البحث الحالية مثل غوغل، استطاع محرك البحث A9.com أن يضيف ملامح جديدة ربما تجعله يتفوق على شريكه الحالي (غوغل)، ويكسب السبق في هذا المجال التكنولوجي، و من الملامح الجديدة التي يقدمها A9 إضافة إلى إمكانات محركات البحث التقليدية¹.

3 - خدمة الفحص عن طريق أمازون: كشفت مؤسسة الأمازون، عن خدمة

بيع جديدة ستتيح لباقي مؤسسات البيع بالتجزئة على الانترنت استخدام مواقعها على شبكة الإنترنت، وهو الأمر الذي يعني أن الـ 81 مليون مستخدم الذين أعطوا أمازون كافة بياناتهم الخاصة بعملية الدفع مثل رقم بطاقة الائتمان وعناوين الشحن، سيكون بإمكانهم استخدام تلك المعلومات عند شراء منتجات من أي موقع يستخدم الخدمة الجديدة دون الحاجة لإعادة إدخالها من جديد².

4 - خدمة إيصال الطرود لداخل منزلك بدون تواجدك فيه : الميزة الجديدة

تدعى **Key Amazon** و تستخدم كاميرا متصلة بالإنترنت تضعها في منزلك

¹ سهام موسي ، تحليل تنافسية المتاجر الإلكترونية: دراسة حالة موقع الأمازون ، مجلة الباحث، العدد 07 ، جامعة ورقلة _ الجزائر ، 2009 - 2010 ، ص 02 .

² د. حليلة خنوس _ د. إبراهيم بختي _ د. زينب شطبية ، استراتيجيات المؤسسات الافتراضية دراسة حالة مؤسسة أمازون ، مرجع سابق ، ص 94 .

مع قفل ذكي على الباب يمكن من خلاله الدخول لمنزلك و توصيل الطرد وأنت على علم بكل التفاصيل.

عندما يصل الطرد للعنوان المطلوب يتم إبلاغك من أمازون بذلك ويقوم عامل التوصيل بمسح العنوان الشريطي للطرد الذي يتم إرساله إلى أمازون لتأكيد الطلب وبعدها يتم الرد إلى قفل الباب الذكي المتصل بالإنترنت لفتح، وكذلك يتم إعادة إغلاق الباب عبر الهاتف الذكي¹.

5 - إستراتيجية التدويل: بالإضافة إلى إستراتيجية التنويع في المنتجات، وعقود الشراكة، نجد إستراتيجية التدويل عن طريق إنشاء فروع عالمية تابعة للمؤسسة الأم، ومواقع عبر الانترنت، مما ساهم في خلق قيمة مضافة، هذا فيما يتعلق بالمنتجات التالية: الحواسيب، الكاميرات، وآلات التصوير الرقمية، وأجهزة MP3، بالرغم من ذلك فالتموقع الحقيقي لأمازون تجسد أكثر عند إنشاء متجر خاص ببيع الكتب والمقالات والوثائق مباشرة على الشبكة ليصبح المتجر من رواد التجارة الالكترونية بمختلف أنواعها².

6 - إستراتيجية التوسع والنمو: تتجه مؤسسة أمازون إستراتيجية توسعية، تجعلها قادرة على تلبية كل طلبات السوق، لامتلاكها القدرات الإنتاجية الكافية، وامتلاكها لوسائل وتسهيلات الشراء والشحن، وذلك من خلال:

- زيادة المنتجات حيث توفر المؤسسة المنتجات من A إلى Z وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة.

- التوسع في تقديم منتجات وخدمات وتكنولوجيات جديدة.

¹ أمازون تطلق خدمة إيصال الطرود لداخل منزلك بدون تواجذك فيه :

msn.www.techandsience/news/ae-ar.com

² د. حليلة خنوس _ د. إبراهيم بختي _ د. زينب شطيبة، إستراتيجيات المؤسسات الافتراضية دراسة حالة

مؤسسة أمازون ، مرجع سابق ، ص 95 .

- التوسع في المناطق الجغرافية لغز و كامل مناطق العالم.
- توسيع شبكة المؤسسة من الباعة والموزعين .
- توسيع خطوط الإنتاج.
- التوسع على مستوى الأسواق العالمية.

2 - موقع وول مارت Walmart :

يعتبر موقع وول مارت walmart الأمريكي من أفضل مواقع التسوق في العالم وهو تابع لشركة وول مارت ستورز التي تأسست سنة 1962 ويتواجد مقر الشركة الرئيسي في سان فرانسيسكو الأمريكية وعرفت نموا كبيرا بفضل منتجاتها الكثيرة والمتنوعة كما عرفت متاجرها إنتشارا كبيرا من خلال أكثر من 10000 متجر منتشرة في 30 بلد حول العالم كما أن الموقع الإلكتروني للشركة والذي تأسس سنة 2000 ساهم بشكل كبير في إزدياد مبيعاتها.

ويتميز الموقع بتنوع سلعه ومنتجاته حيث يضم أكثر من مليون من المنتجات من ملابس نسائية ورجالية وملابس خاصة بالأطفال والمفروشات بأنواعها والأجهزة المنزلية الإلكترونية والكهربائية وكل أثاث المنزل والمطبخ وكل ما يخص الحدائق وجميع أنواع الألعاب التي تخص طفلك ومستلزمات التجميل والعناية بالصحة والمواد الغذائية بأنواعها وكل ماركات الأحذية وإكسسوارات رائعة ومجوهرات وساعات وآلاف المنتجات الأخرى التي تجدها بأثمنة مناسبة جدا¹.

¹ <http://www.arabicshopping.com/2016/11/walmart.html>



مميزات موقع Walmart¹:

- الموقع موثوق وآمن وهو ضمن 10 أفضل مواقع التسوق في العالم.
- توفر الموقع على أكثر من مليون منتج أصلي لشركات و متاجر تضم ماركات أصلية وبأثمنة مناسبة كما يقدم الموقع تخفيضات متجددة وخصومات رائعة ، كما يعتبر أفضل موقع في أمريكا لشراء المفروشات والأثاث المنزلي وأجهزة التلفاز.
- يتوفر الموقع على تطبيق خاص به لكل من أندرويد و iOS للتسوق من خلال جوالك كما يمكنك موقع وول مارت من الدفع من خلال هاتفك بكل أمان وسهولة.
- يقدم لك الموقع خصم 15% عن أول عملية شراء منه بشرط الشراء في نفس اليوم الذي سجلت به في Walmart.
- يدعم الموقع عدة شركات شحن بأثمنة مناسبة كما يشحن مجانا في العديد من المناسبات.
- يمكنك الموقع من ضمان تأمين على السلعة بأثمنة سنوية مناسبة وهي إختيارية طبعاً.
- يمكنك إسترجاع وإعادة السلعة للموقع قبل 30 يوم من تسليمها وتختلف المدة حسب نوع المنتج فيمكن أن تكون أكثر كمدة إسترجاع الأجهزة الإلكترونية في حالة

¹<http://www.arabicshopping.com/2016/11/walmart.html>

وجود تلف بها أو تم شحنها عن طريق الخطأ أو لا تحمل المواصفات التي وجدت قبل شراءها. أو تم شحنها عن طريق الخطأ أو لا تحمل المواصفات التي وجدت قبل شراءها.

- يدعم الموقع عدة طرق دفع من بينها بايبال والبطائق البنكية من نوع فيزا وماستر كارد يتوفر الموقع على فريق عمل ودعم جد محترف لإرضاء الملايين من الزبناء وحل مشاكلهم في كل الأوقات.

Walmart

Search

Hello, Abdemahin My Account

All Departments Online Specials My Local Store Pick It Up TODAY Gift Guide

My Account > Shipping Addresses

www.arabicshopping.com

Manage your shipping addresses

For a quicker checkout experience, enter and save your shipping address now. You can save multiple addresses here and select the one you want when you place your order.

يجب علينا أن نتوفر على عنوان أمريكي نقوم بإدخاله في العنوان الخاص بنا

First Name

Last Name

Phone Ex: (415) 444 - 5555

Street address

Apt. suite, bldg. c/o (optional)

City

State Alabama

ZIP Code

☒ Set as my preferred address

ثم نضغط هنا

Save Address

بعد تصفحنا للموقع والذي يضم آلاف المنتجات حيث يمكنك البحث من خلال أقسام الموقع أو كتابة ما تبحث عليه في خانة البحث لكن قبل الطلب من وول مارت حاول مقارنة الثمن لأنه هناك منافسة كبيرة بين التجار والمتاجر التي تعرض سلعها بالموقع كما يجب عليك قراءة تفاصيل المنتج وشراء منتجات عليها تقييمات كبيرة.

3 - موقع جوميا :

جوميا بالإنجليزية (jumia) : هي شركة تسوق إلكتروني إفريقية للمنتجات الإلكترونية والأزياء وغيرها، ولا تعد منافسا لشركة KILIMALL في كينيا، وشركة Konga في نيجيريا، كما اشتركت مع أكثر من 50000 فرد وشركة إفريقية محايية لخدمة الزبائن، فمنذ تأسيسها عام 2012 م في لاجوس انتشرت عبر 14 دولة إفريقية .

تاريخ الشركة: jumia

تأسست شركة جوميا في لاجوس عام 2012 م من قبل "جيرمي هودار" و "ساشا يونيونيك" مستشارين سابقين لدى McKinsey بتأسيس شركة Group Internet Africa المعروفة اليوم بجوميا.

منصات جوميا :

- تمتلك شركة جوميا العديد من المنصات تتمثل في:
- travel jumia : منصة إلكترونية لحجز الفنادق.
- jumia Food : منصة إلكترونية لطلب وتوصيل الأكل.
- One Jumia : منصة إلكترونية لتسهيل دفع الفواتير وخدمات الدفع .
- Pay Jumia : منصة إلكترونية آمنة للتسوق و الدفع عبر كل خدمات جوميا .

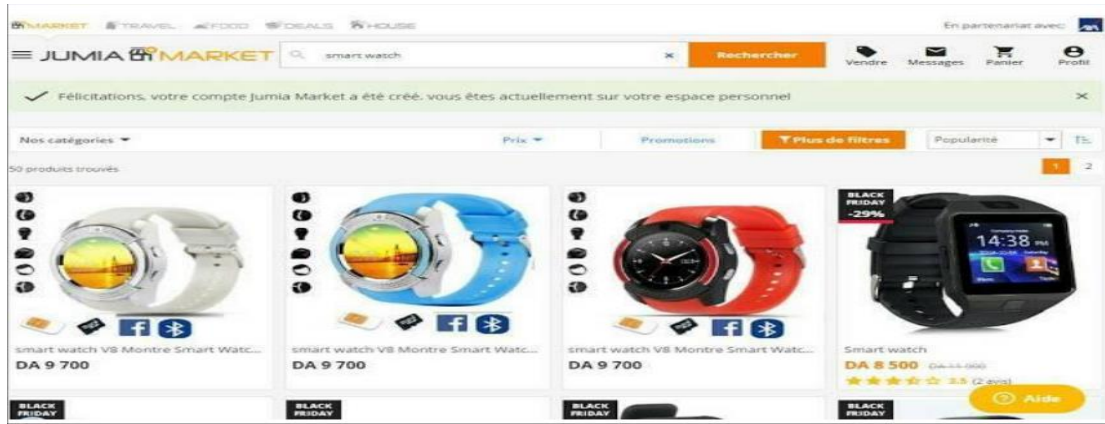
بالإضافة إلى نظام الاقتراض الذي أسسته جوميا للبائعين بالحصول على قروض بسهولة¹.

كيفية التسجيل في موقع jumia.Dz بالصور :

- للتسجيل في موقع jumia.dz لن تستغرق وقتا طويلا، حيث يمكنك التسجيل عن طريق الفيسبوك أو الطريقة العادية الموضحة في الشكل الآتي:

(01) التسجيل عبر الإيميل .

¹ من الموقع الإلكتروني ، <http://wikipedia.com>



(02) البضائع المعروضة .



(03) الطلب حسب المكان والزمان .

أنواع المنتجات التي يوفرها موقع jumia.dz :

يوفر الموقع العديد من المنتجات باختلافها، والتي يمكن أن نجدها في الأسواق

التقليدية بأفضل الأسعار، نذكر منها :

- قسم الملابس للنساء والرجال والأطفال.
- قسم الموبايلات والإكسسوارات.
- قسم الكمبيوتر والإعلام الآلي.
- قسم التلفزة، الصور والسماعات.
- الأجهزة الكهربائية المنزلية .
- قسم المنزل كالمطابخ ، الأثاث... إلخ .

- قسم الجمال والصحة.

- قسم الرياضة.

وبهذا فإن الموقع يقوم بتشجيع المنتج المحلي ، فتولي أهمية كبيرة لعرض وتسويق المنتجات الوطنية مثل **Condor** ، **Geant...** إلخ .

كما تؤكد على حرية الزبون بمقولة: الزبون حر وهو بمثابة الملك"، بالإضافة إلى عرضه لماركات عالمية مثل **Samsung** ، **HP** ، **Wiko** ، **Lenovo...** إلخ حيث يسهر طاقم محترف على مراقبة صارمة لجودة ونوعية المنتج القادم من الشركة المنتجة على أنه أصلي .

الشحن و التوصيل :

يتولى الموقع عملية شحن المنتجات وتوصيلها إلى العملاء حيث:

- يتم التوصيل إلى 43 ولاية من الجزائر .

- يكون الشحن مجانيًا إذا تجاوزت الطلبية 3000 دج، أو أيام التخفيضات.

- بعد تأكيد الطلبية يتم توصيلها في مدة تتراوح ما بين 3 - 6 أيام ، تبدأ من يوم تأكيد الطلبية.

- عمليات الشحن تتم خلال الأيام من الأحد إلى الخميس فقط.

- يستحسن طلب المنتجات قبل الساعة 2 ظهرا حتى لا يحتسب يوم إضافي لميعاد التسليم.

4 - موقع نشري في نت: (NECHRIFINET.COM)

تأسس هذا الموقع في فيفري 2010 م ، يسوق مجموعة من المنتجات المتنوعة كالكتب، معدات الإعلام الآلي ، معدات الطبخ والمنزل ، لعب الأطفال والصحة، الألعاب الرياضية والترفيهية، مستلزمات التجميل.

يعرض أكثر من 500 منتج لمختلف الماركات ، يوجه مبيعاته إلى أكثر من 30 ولاية، يوفر هذا الموقع عدة طرق للدفع: الشيك للحساب الجاري البريدي ، نقدا عند التسليم، وهذا في الجزائر العاصمة وضواحيها ، كذلك يعتمد الموقع خدمات توزيع السلع على شبكة الترحيل التي يفوق عددها 50 نقطة موزعة في عدد كبير من ولايات الوطن ، حسب الكثافة السكانية ، يتعهد هذا الموقع بالتوصيل إلى نقاطه في مدة تصل من 24 ساعة إلى 72 ساعة ، بالنسبة للمناطق البعيدة¹.

موقع قيدني: (Guddini.com) تأسس سنة 2009 م، يسوق مجموعة من الأصناف كمستلزمات التجميل، عتاد الإعلام الآلي، الأجهزة الكهرومنزلية، المواد الخاصة بالمرأة والطفل، حيث يوفر هذا الموقع واجهة ما بين الموردين والمشتريين، يعمل على مدار 7 / 7 أيام، و24 / 24 ساعة، لديه 12 موردا، و300 زائر يومي ا، و213 منتجا مباع، أما بالنسبة لطرق الدفع، فيعتمد إما على الحوالة البريدية، شيك بنكي، الدفع نقدا عند التسليم، أو في المستقبل عن طريق البطاقات البنكية، فاز هذا الموقع بجائزة أحسن موقع إلكتروني سنة 2012 م².

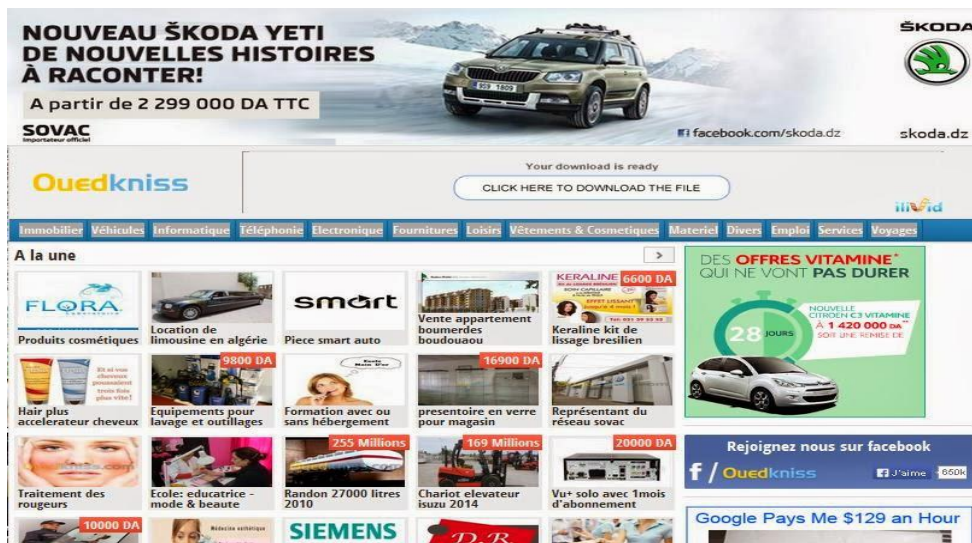
¹ خالد بن ساسي ، واقع التجارة الإلكترونية والإمداد في الجزائر ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 12، 2017 م، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة_الجزائر، ص 216.

² عجيلة محمد ، ملامح التجارة الإلكترونية واعتماد أنظمة الدفع الإلكترونية في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، مشاكلها وحلولها المقترحة ، العدد 2، 2010 م، جامعة غرداية، الجزائر، ص 8.



5 - موقع واد كنيس (Ouadkniss) :

أسس سنة 2006 م، وهو أول موقع للتسوق عبر الإنترنت في الجزائر، فهو بمثابة وسيط تجاري بين أصحاب الإعلانات الصغيرة الراغبين في بيع أو شراء أو مبادلة مختلف المنتجات ، حقق هذا الموقع نجاحا لافتا منذ تأسيسه، إذا تبلغ عدد زيارته يوميا من 100 ألف إلى 120 ألف زائر يوميا، وعلى الأقل من ثلاثة ملايين زائر في الشهر.



هذه السوق المشهورة، والتي يباع فيها كل شيء قديم ومستعمل ، من المسمار الصدي إلى غرف النوم والأجهزة الكهربائية المختلفة، فضلاً عن الألبسة والذهب والحلي المختلفة، ألهمت مجموعة شباب لتأسيس موقع إلكتروني تجاري يحمل الاسم نفسه. وقد أصبح في وقت وجيز ثامن أكثر المواقع الإلكترونية زيارة في الجزائر. إذ تجد فيه كل ما يخطر في البال سواء أكان للشراء أم للاستبدال، مع اختلاف بسيط هو فتح المجال أمام كل الجزائريين لزيارة السوق من دون أن يغادروا بيوتهم.

كل شيء موجود داخل السوق:

وأنت تمر بهذه السوق التي اختارت لنفسها مكاناً قصياً من مدينة الجزائر (العاصمة)، يجلب انتباهك منظر عجائز بلباس "الحايك" التقليدي و"العجار"، أي النقاب الأبيض الصغير، يفترشن الأرض والرصيف، واضعات على أيديهن وأعناقهن أساور وعقوداً من ذهب وفضة، وقد انضم إليهن شباب للتجارة في الذهب المستعمل، ولحراستهن في الوقت نفسه من أية محاولات سرقة، وهن يزاولن نشاط بيع الذهب والسيارات والمركبات المختلفة والعتاد الفلاحي والآلات الأخرى يتميز بشهرة كبيرة¹.

ب - جانب بقية المواقع (مواقع التواصل الاجتماعي) :

مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في الوطن العربي: إن الجدول التالي يوضح إحصائيات حول مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في الوطن العربي²:

¹ واد-كنيس_سوق_تحاكي_تاريخ_الجزائر : <https://www.alaraby.com.uk>

² www.arabsmis.ae/assets/frontend/images/ASMISArabicReport.pdf

مواقع التواصل الاجتماعي	فيسبوك	يوتيوب	أنستغرام	تويتر
العالم العربي	87%	39%	34%	32%

الجدول (01): مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في الوطن العربي.

المطلب الثالث : مخلفات الجائحة على مواقع التجارة .

لقد كان لجائحة كورونا تأثير كبير على المجتمعات والأعمال و خصوصا في ظل العزل الاجتماعي الشامل الذي فرضته مختلف الحكومات في العالم ، وقد ترافق مع هذا الإجراء توقف مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وبدأ إنهيار البورصات وواجهت الشركات وضع صعب، وزاد الوضع تازمنا يوما بعد يوم مع إنتشار فيروس كورونا المستجد أثراً اقتصادياً بالغ الشدة قد تتأتى عنه تحولات عالمية كبرى.

لقد أثرت الجائحة على مستوى التجارة العالمية فحسب الدراسات فان 52 بالمائة من الأفراد يتجنبون التسوق المباشر خوفا من الازدحام والاحتكاك المباشر مع الأفراد

خاصة في الأماكن المغلقة ، وقد أثرت أيضا على مختلف المنتجات وبدرجات متفاوتة حسب طبيعة المنتج ودرجة أهميته بالنسبة للمستهلك، هذا ما جعل المستهلك يتجه الى الحصول على حاجياته بالاعتماد على تطبيقات التجارة الإلكترونية المختلفة (other & Anam 2020) .

1 - تأثير فيروس كورونا على التجارة الإلكترونية حول العالم :

ضربت جائحة كورونا كافة قطاعات الاقتصاد لكافة الدول العربية والأجنبية موجة ضربات موجعة للتجارة العالمية لذلك صنف فيروس كورونا قوة قاهرة، فرضت حالة الطوارئ على أثره في أغلب دول العالم ، وحظرت تجول الأشخاص منعاً للتزاحم والاختلاط تجنباً لانتقال العدوى، كما أغلقت لذات السبب الأسواق والمطارات والموانئ.... الخ، مما أدى إلى توقف الحركة التجارية عملياتها (الشحن والنقل والتفريغ)، باستثناء استقبال المستلزمات الطبية. مما نتج عنه ازدهار الأسواق الإلكترونية التي استفادت من إقبال الأفراد حول العالم على مواقع وتطبيقات التسوق الشبكي عبر الإنترنت، بسبب إجراءات الحجر والمنع، فقبل ظهور فيروس كورونا كانت الإحصائيات تشير إلى نمو حركة التجارة الإلكترونية بنسبة 25% سنوياً في دول المنطقة العربية، " لتتجاوز 28 مليار دولار حتى نهاية العام، وسط توقعات بأن يصل الإنفاق العالمي على التجارة الإلكترونية إلى نحو 5.3 تريليون دولار في نهاية 2020¹.

2 - 1 واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا:

¹ د.دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا، The reality E-commerce during Covid19 pandemic أستاذ محاضر قسم أ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة معسكر، الجزائر ، نوفمبر 2021 ، مجلة الدراسات الحقوقية المجلد 8 العدد 02 السنة 2021 ، ص 476 .

خلال فترة الجائحة أصبح الفكر الاقتصادي يتوجه نحو التسوق الإلكتروني ؛ هو حالة التخطئ وانعدام الشفافية في التأويل حول كيفية انتقال العدوى هل تنتقل من خلال الرذاذ عبر الهواء أو بملامسة الأسطح الخارجية كالعملات التقليدية؛ النقدية والورقية، إذ أعلنت منظمة الصحة العالمية في نهاية شهر يناير 2020 عن تفشي الفيروس التاجي - كوفيد 19، مصنفة إياه حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا ، ثم عادت لتعلنه في 11 مارس 2020 جائحة عالمية، داعية دول العالم للاتحاد والتعاون في مواجهته والحد من إنتشاره، الأمر الذي أسهم في عزوف الكثير من المستهلكين عن التعامل المباشر مع المتاجر والمحلات، واتجهوا للشراء الإلكتروني ودفع ثمن السلع المشتراة بالوسائل الإلكترونية أو العملة الرقمية، متجنبين العملات النقدية الورقية أو المعدنية، خاصة بعد صدور تقرير بأنها تبقى حاملة للفيروس لعدة أيام وتتسبب في نقل العدوى والإصابة بفيروس كوفيد 19، فقد حذرت منظمة الصحة العالمية من أن النقود الورقية قد تسهم في انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 مما أدى إلى التحول الكبير في عمليات الدفع الرقمي، وتشير دراسة حديثة إلى أن نحو 26% من المستهلكين يفضلون تجنب استخدام النقود الورقية منذ تفشي الجائحة ما تسبب في نهاية المطاف في تراجع بنسبة تبلغ نحو 30% في استخدام النقود الورقية في المعاملات النقدية والاتجاه نحو عمليات الدفع غير التلامسي التي تضمن منع تفشي الوباء¹.

2 - 2 تأثير فيروس كورونا على التجارة الإلكترونية في الجزائر:

إهتم المشرع الجزائري في الفترة الأخيرة بسن قوانين لمكافحة وباء كورونا ولحماية الأفراد من الجائحة، وحماية التجارة الإلكترونية وذلك من خلال صدور قانون رقم 05-18 مؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق ل 10مايو سنة

¹ د.دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا، The reality E-commerce during Covid19 pandemic ، مرجع سابق ، ص 477 .

2018

المتعلق بالتجارة الإلكترونية، والمرسوم التنفيذي رقم 70-20 مؤرخ في 29 رجب عام 1441 الموافق لـ 24 مارس سنة 2020 ، المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، والمرسوم التنفيذي رقم 69-20 المؤرخ في 26 رجب عام 1441 الموافق 21 مارس سنة 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته ، ويهدف هذا المرسوم إلى تحديد تدابير الوقاية¹ .

2 - 3 واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا:

تكميلية للوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته ، كما ترمي هذه التدابير التكميلية إلى وضع أنظمة للحجر ، وتقييد الحركة، وتأطير الأنشطة التجارية وتموين المواطنين، وقواعد التباعد وكذا كفاءات تعبئة المواطنين لمساهمتهم في الجهد الوطني للوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته².

3 - المخلفات الناتجة عن الجائحة :

تعرقل التجارة الإلكترونية صعوبات تنحصر في مجال تطبيق القانون ومعوقات أخرى تقنية تعرقل ممارستها من الناحية العملية، ومن الناحية القانونية نجد أن تعاملات التجارة الإلكترونية مرتبطة بالقانون الدولي الخاص فهي تمارس عبر شبكة الإنترنت، الأمر الذي يجعل مكان الإبرام أو التصرف غير محدد كونه تم خارج حدود الدولة، وأنه غالبا ما يشتمل على عنصر أجنبي، وهو ما يصعب تطبيق قواعد

¹ المرجع نفسه ، ص 478 .

² د. دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا، The reality E-commerce during Covid19 pandemic ، مرجع سابق ، ص 479 .

تحديد الاختصاص القضائي الدولي والقانون واجب التطبيق، ناهيك عن المعوقات التقنية، وهو ما نوجزه من خلال البنود الآتية¹:

3-1 معوقات قانونية : تتم عمليات التجارة الإلكترونية في البيئة الافتراضية التي لا تعترف بالحدود الجغرافية والسياسية ، مما يجعل تطبيق ضوابط تحديد الاختصاص القضائي أمر في غاية الصعوبة، لخلو بعض العقود الإلكترونية من تحديد مكان وبيانات الأطراف المتعاقدة، وهو الأمر الذي يعرقل الإستناد إلى الضوابط المكانية في تحديد الاختصاص القضائي الدولي بشأن المعاملات الإلكترونية.

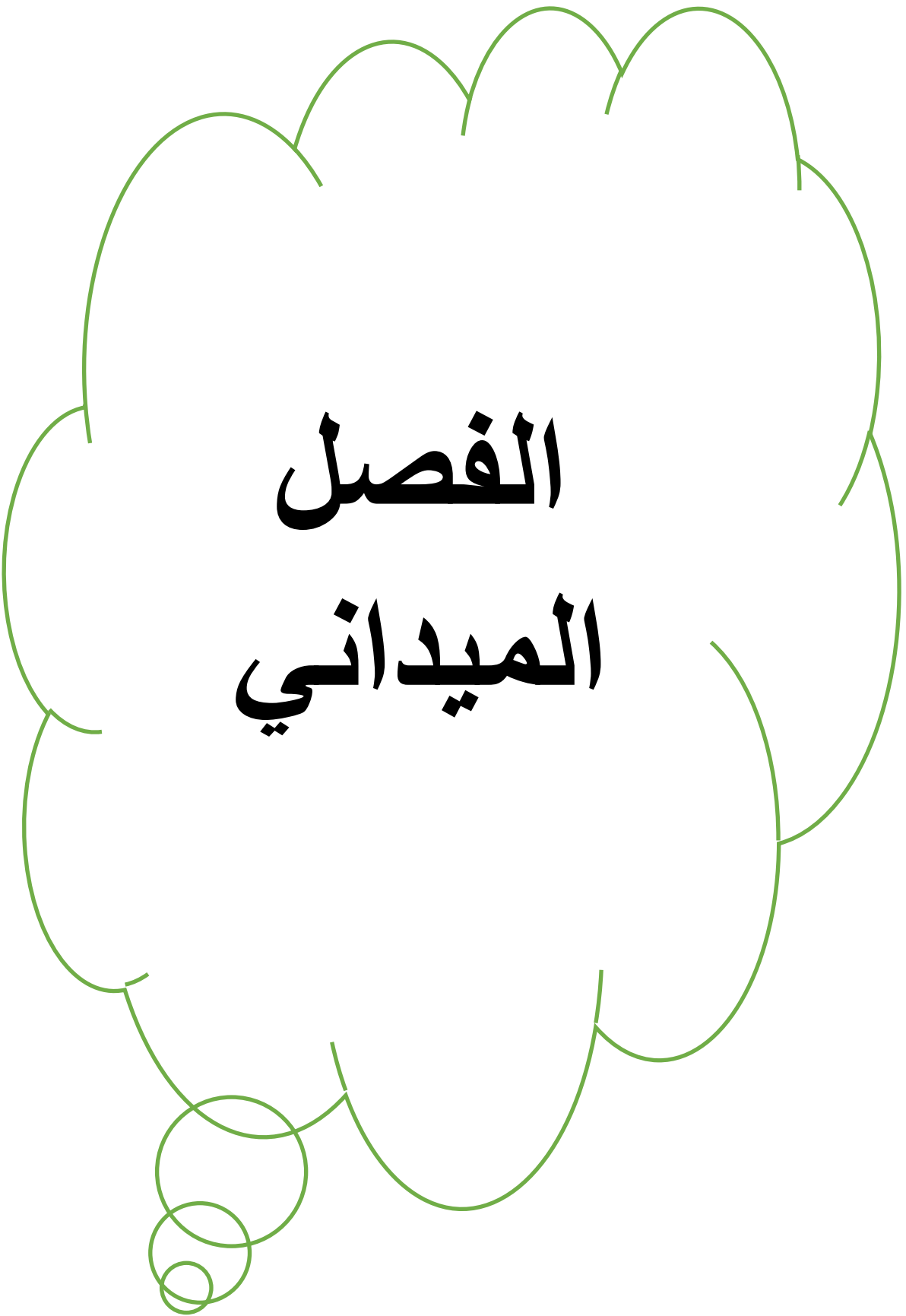
3-2 المعوقات التقنية : يتطلب التعامل بعقود التجارة الإلكترونية أن يعي المستهلك ويتقن جميع اللغات وهذا ما جعل نشاط التجارة الإلكترونية ينحصر خاصة في المنطقة العربية، نظرا لأن معظم مواقع التسوق تتعامل باللغة الإنجليزية هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد عدم الوعي بوسائل التجارة الإلكترونية كالسداد الإلكتروني وبطاقات الائتمان وفيما يتعلق بضعف الثقة فتتصر في قلة ثقة المستهلكين في التعامل الإلكتروني وفي الجوانب الأمنية لحماية المعلومات ، عوامل حاسمة في ضعف شيوع هذا النمط المستحدث للأنشطة التجارية²:

¹ د. دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا، The reality E-commerce during Covid19 pandemic ، مرجع سابق ، ص 485 .

² د.دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا ، The reality E-commerce during Covid19 pandemic ، مرجع سابق ، ص 486 .

(I) ضعف البنية التقنية للتجارة الإلكترونية وقلة الإهتمام بالمزايا والخصائص الإعلامية والفنية التي تضيف على المواقع الجاذبية وترغب المستهلك في التعاقد الإلكتروني لشراء ما يحتاجه.

(II) مخاطر القرصنة وصعوبة إثبات الجريمة الإلكترونية : تشكل القرصنة خطر على التعاملات الإلكترونية وإرباك في حركة التجارة عبر الإنترنت ما يؤثر على سمعة الشركات التجارية ، ويعزز الشعور الرفض لدى المستهلك بعدم الشراء عن طريق الإنترنت نظرا لإيمانه بعدم توفير حماية كاملة.



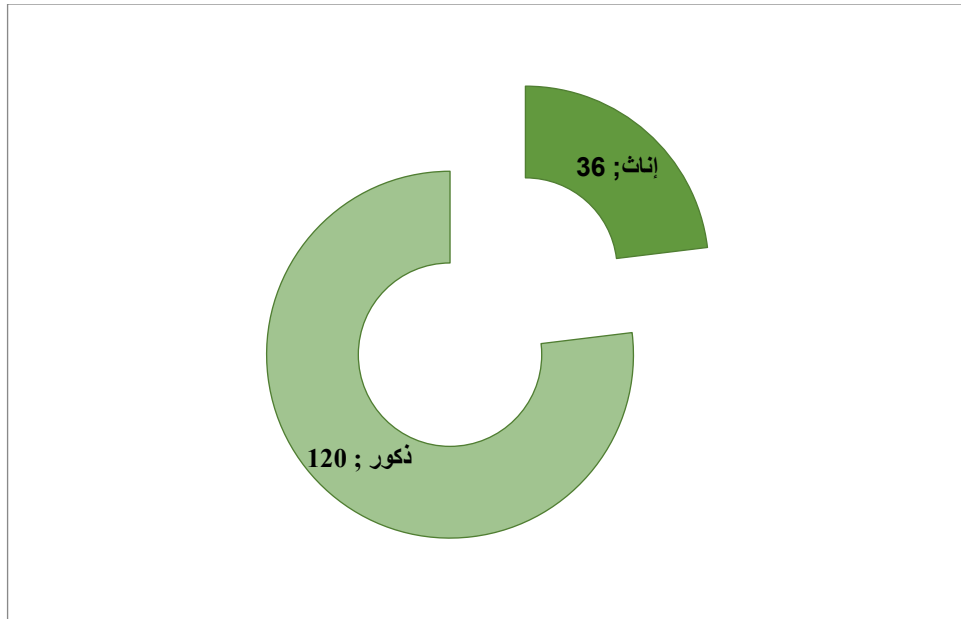
الفصل الميداني

I عرض التحاليل :

الجزء الأول : توزيع العينة حسب الجنس .

لدينا الجدول التالي يمثل عدد الأشخاص المستجوبين :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	120	% 76.92
إناث	36	% 23.08
المجموع	156	% 100

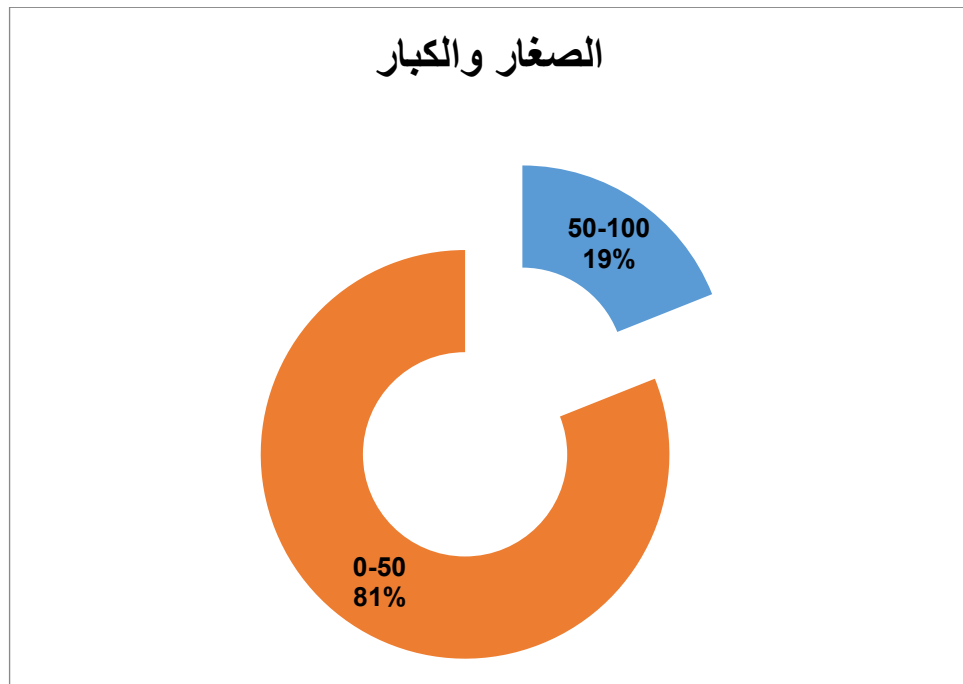


بعد استجواب فئة المبحوثين تتمثل في 120 ذكر و 36 إناث كانت النتيجة كالتالي ،
 23.08 % للإناث و 76.92 % للرجال .

الجدول التالي يمثل الصغار والكبار:

النسبة	العدد	
12.82%	20	الصغار
87.18%	136	الكبار
100%	156	المجموع

تتمثل فئة الإستجواب من حيث الكبار والصغار وكانت كالتالي : حيث كانت لدينا 20 من فئة العمر الصغير قدرت بـ 6.66 % و 130 من فئة الكبار قدرت بـ 93.34 % .



الجزء الثاني : رأي الجمهور.

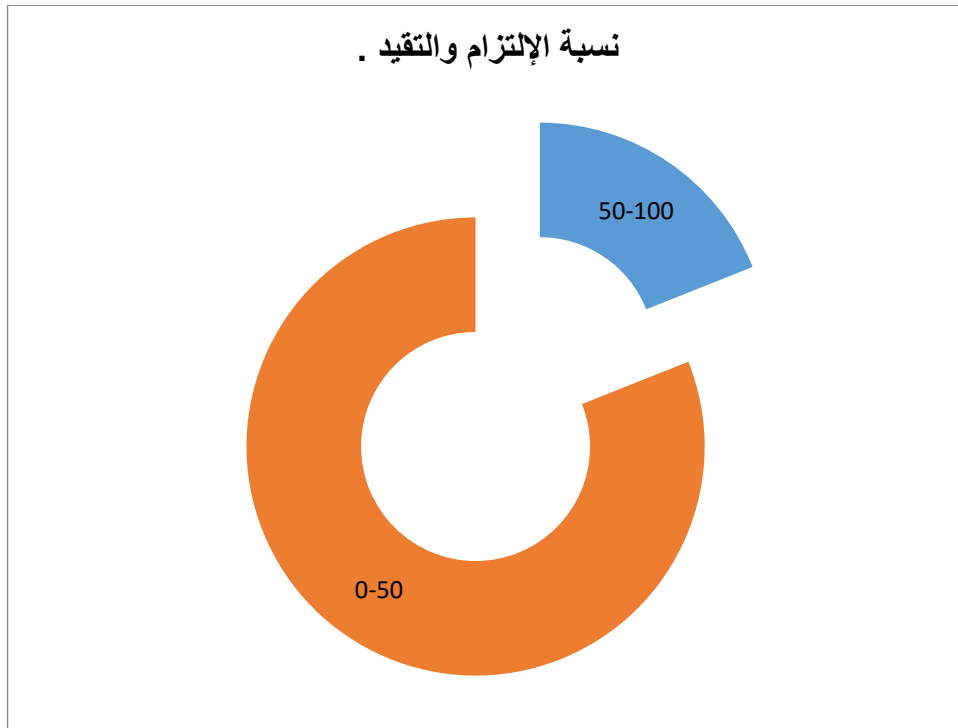
1- ماهي نسبة الإلتزام بضرورة التقيد والمسؤولية جراء الجائحة ؟

النسبة	التكرار	
% 88.23	47	% 50 – 0
% 12.77	11	% 100 – 50

ظهر لنا في هذا السؤال تفاوت في بعض الإجابات ، حيث كان أغلبهم لا يريد إعطاء نتيجة تقريبية ، وكانت النتائج كالتالي :

% 50 – 0 ، العدد 47 والنسبة % 88.23

% 100 – 50 ، العدد 11 والنسبة % 12.77



3 - ما هو رأيك في النتائج اليومية لحصيلة كورونا ؟

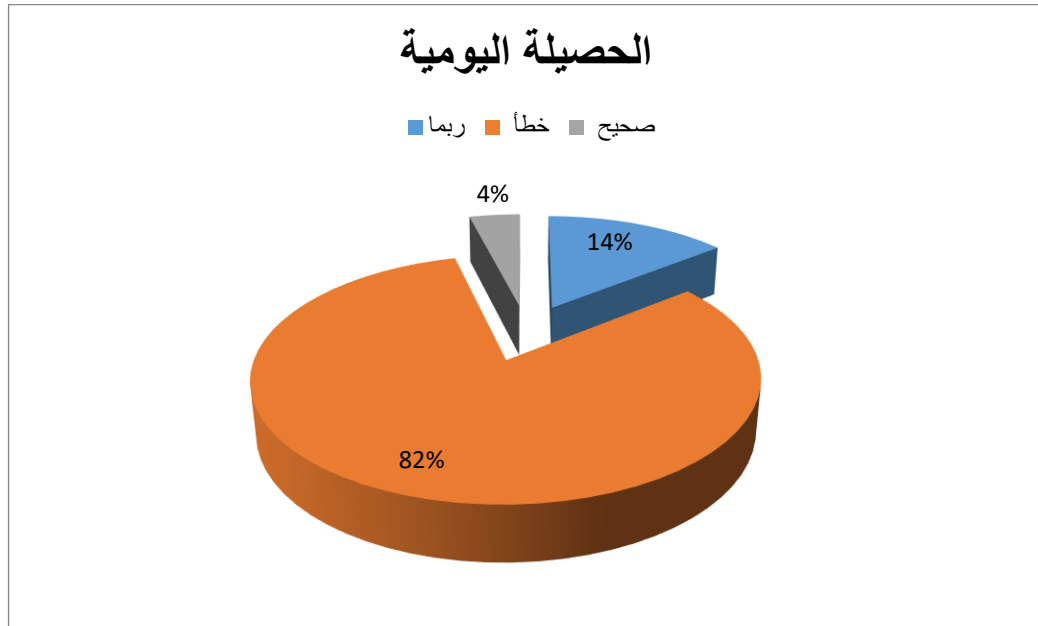
النسبة	التكرار	
% 3.96	5	صحيحة
% 81.74	103	خاطئة
% 14.28	18	ربما

لدينا الجدول السابق يمثل عدد من يصدقون الحصيلة اليومية والذين لا يصدقون والذين ليس لديهم إهتمام أو إجابتهم برّما وكانت كالآتي :

5 أشخاص يقولون نعم صحيح ، قدرت نسبتهم بـ 3.96%.

103 أشخاص يقولون غير صحيح ، قدرت نسبتهم بـ 81.74 %

18 شخص كانت إجابتهم برّما ، قدرت نسبتهم بـ 14.28 %

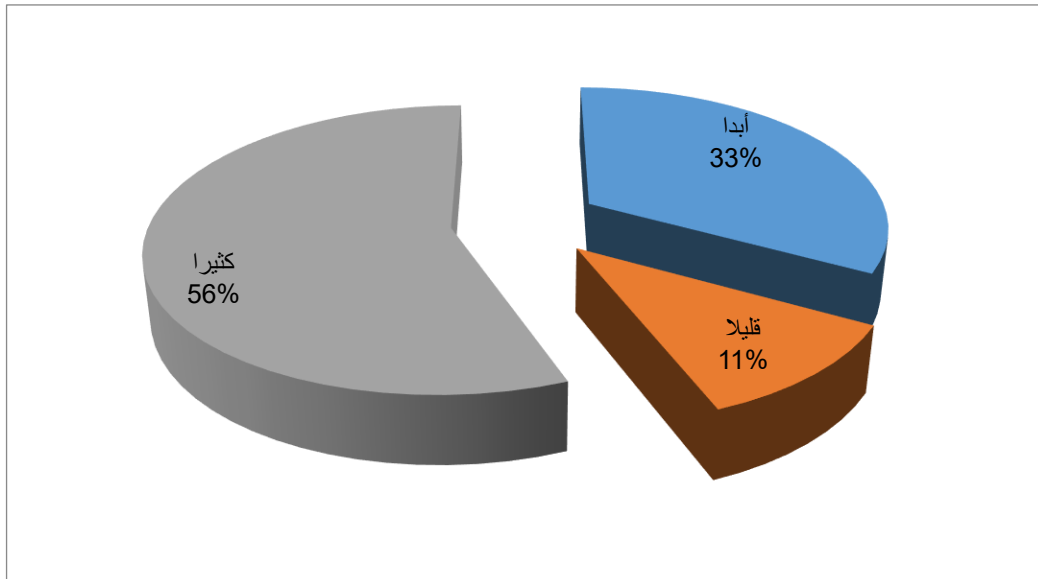


4 - هل سبق لك أن اشتريت بضائع من الأنترنت ؟

النسبة	التكرار	
% 55.96	61	كثيرا
% 11.09	12	قليلا
% 33.02	36	أبدا

يمثل الجدول نسبة الأشخاص الذين يتسوقون أو يفضلون التسوق عبر المواقع التجارية وهي كالتالي :

- 61 شخص يقولون كثيرا وقدرت نسبتهم بـ % 55.96 .
- 12 يقولون قليلا وفي بعض الأحيان وقدرت نسبتهم بـ % 11.09
- 36 لم يسبق لهم استخدامها وقدرت نسبتهم بـ % 33.02



5 - هل كانت الخدمة جيدة ؟

النسبة	التكرار	
25 %	15	جيدة جدا
75 %	29	جيدة
0 %	45	متوسطة
0 %	0	سيئة
0 %	0	سيئة جدا

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك 15 أعجبوا إعجابا شديدا بالخدمة ، و29 منهم أقل إعجاب ومن ناحية الخدمة المتوسطة هناك 45 وكانت كالتالي :

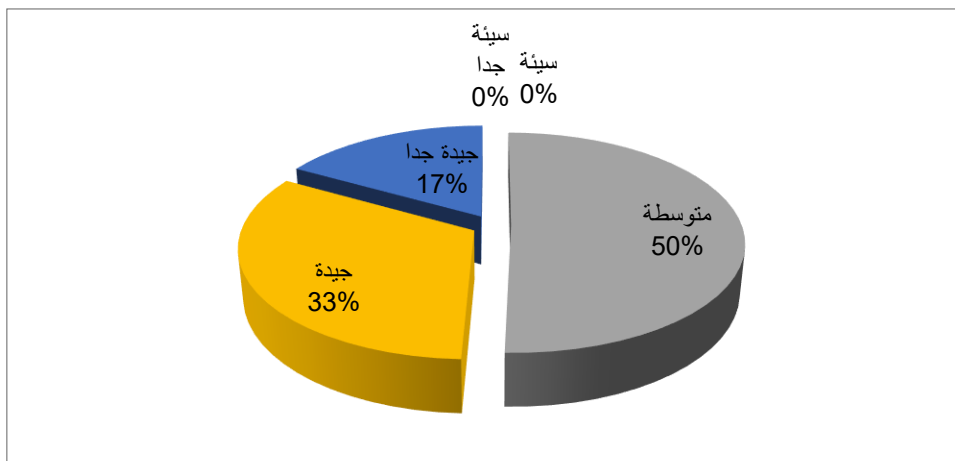
- جيدة جدا كانت 15 وقدرت بـ 16.85 %
- جيدة لدينا 29 حالات وقدرت بـ 32.58 %
- متوسطة لدينا 45 حالة وقدرت بـ 50.56 %

والبقية لم تسجل نسبة .

ملاحظة مامة : بخصوص الحاليين (سيئة وسيئة جدا) ليس أننا لم

نسجل تماما بل كانت الإجابات متفاوتة ، أي أن المستجوبين أعطو رأيهم قبل

التجريب ولذلك لم تحتسب إجاباتهم.



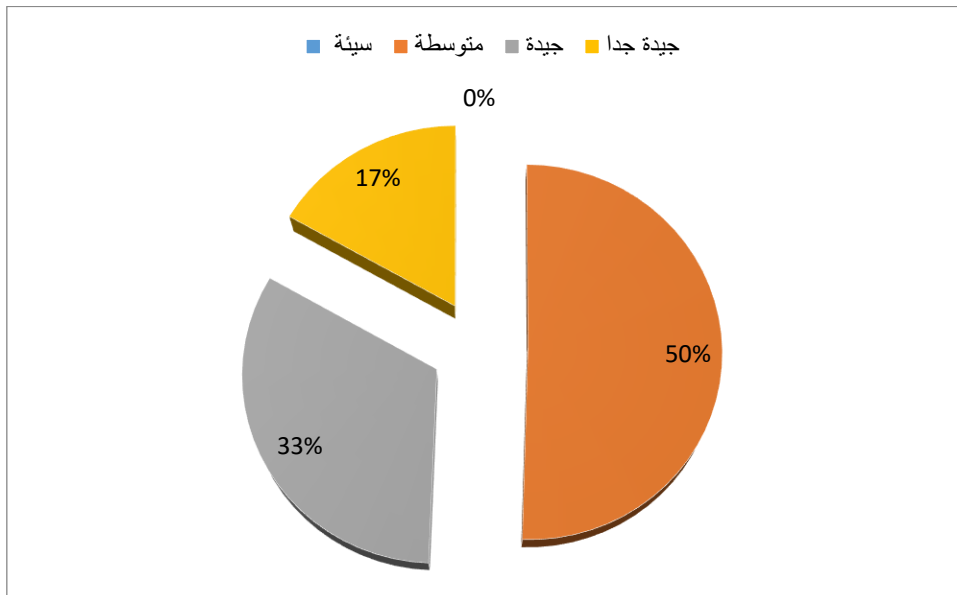
6- إستطلاع الرأي العام ، هل يؤثر الفيروس التاجي على مواقع التجارة ؟

النسبة	التكرار	
18.26%	19	أكد
4.8%	5	نعم
29.8%	31	لا
47.11%	49	لا أظن

بعد استطلاع الرأي العام ، حول تأثير الفيروس التاجي على مواقع التجارة

الإلكترونية ، فكانت كالتالي :

- التأكيد على الرأي حوالي 19 شخص وقدرت نسبتهم بـ 18.26 % .
- الإجابة بنعم فقط دون التأكيد المثبت حوالي 5 أشخاص وقدرت نسبتهم بـ 4.8 % .
- الإجابة بـ لا كانت 31 إجابة وقدرت نسبتهم بـ 29.8 % .
- عدم الظن كان حوالي 49 حالة ، وقدرت نسبتهم بـ 47.11 % .



II – وصف التحاليل والبيانات:

أبرز مؤشرات التسوق العالمي خلال الربع الأول لعام 2020 في العالم تتضمن ارتفاع الطلب على التجارة الإلكترونية مع انحسار الحركة في المتاجر التقليدية: سجلت مبيعات التجارة الإلكترونية نمواً بمعدل 20% في الربع الأول من العام 2020 مقارنة بمعدل 12% في الفترة ذاتها من العام 2019 ، تضمن ذلك زيادة عدد زوار المواقع بمعدل 16% وزيادة في إنفاق المتسوقين بمعدل 4% ارتفاع متوسط مبلغ الإنفاق المتسوق لكل زيارة ومن المتوقع استمرار هذا التوجه للنمو مع تركيز الشركات أكثر على التجارة الإلكترونية.

تحول مشتريات السلع الرئيسية إلى التسوق الرقمي: تسببت سياسات التباعد الاجتماعي والتزام المنازل في ارتفاع الطلب على عدد من السلع الرئيسية عبر متاجر التسوق الرقمي والتجارة الإلكترونية، بما في ذلك منتجات المواد الغذائية، والعناية الشخصية، والعديد غيرها، ومع التزام السكان حول العالم بالبقاء في منازلهم في الفترة ما بين 10 مارس وحتى 20 مارس، سجلت مبيعات هذه السلع الرئيسية ارتفاعاً بمعدل 100% وحافظت على ارتفاعها في الربع الأول من العام.

من خلال البيانات والتمثيلات نلاحظ أن مداخل التجارة الإلكترونية العالمية (تجارة التجزئة) في تزايد مستمر خلال السنوات المحققة (2.35 ، 2.9 ، 3.5) بين سنوات 2017 - 2018 و 2019 وقد كان من المتوقع أن تحقق التجارة الإلكترونية مداخل تقدر بـ 25.6 ترليون دولار أمريكي ألا أن جائحة كورونا يمكن أن تغير هذه التوقعات بشكل جذري ومن المحتمل أن ترتفع إلى أكثر من القيمة المتوقعة ونلاحظ أن القيمة الحقيقية لمداخل التجارة الإلكترونية بلغت 931.3 خلال السداسي الأول 2020 بارتفاع قدر بـ 98.0 مقارنة مع السداسي الأول من سنة 2019 حيث بلغت المداخل 83.3 وفي تقرير لمنظمة التجارة الإلكترونية العالمية اتضح أن هناك ارتفاعاً في حجم التعاملات في السوق الإلكتروني قدر بـ 3.5+

بالمائة خلال السداسي الثاني من 2020 مقابل ارتفاع بنسبة 1.12 بالمائة سنة 2019 وإشارات المنظمة أن نسبة النمو سترتفع خلال السداسي الثاني نتيجة خفض قيود الحجر العام¹.

من خلال الجدول نلاحظ أن دول آسيا والمحيط الهادي تتصدر القائمة من حيث حجم المبيعات، المنطقة تقود نمو التجارة الإلكترونية العالمية، متجاوزة جميع القارات الأخرى بمعدل نمو سنوي 25 % أو 271.2 تريليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 55.62% من حجم التجارة الإلكترونية العالمية، خصوصا وان عملاق التجارة الإلكترونية الصين شهد انتقال سريع غير مسبوق في ارتفاع حجم التعاملات الإلكترونية عبر العالم فالصين ستبلغ مداخيلها من تجارة التجزئة الإلكترونية 2.1 تريليون دولار امريكي مع نهاية سنة 2020 كذلك نجد اليابان من الدول البارزة في المنطقة وهي لاعب التجارة الإلكترونية الرائد في العالم ، وهو بالطبع مستقبل التجارة الإلكترونية مع شركة Rakuten الرائدة في اليابان، وقد اكتسبت عبر السنين العديد من مواقع التجارة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم بالإضافة الى اليابان و الصين نضيف أيضا كوريا الجنوبية هي أيضا واحدة من أسواق التجارة الإلكترونية الرائدة أكبر أسماء التجارة الإلكترونية في المنطقة تشمل Coupang وGmarket ، أما المبيعات السنوية عبر الإنترنت 37 مليار دولار وحصّة التجارة الإلكترونية من إجمالي مبيعات التجزئة بالمنطقة 8.9 % بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من أسواق التجارة الإلكترونية 2.8 2².

وفي نفس السياق نجد أن دول أوروبا تأتي في المرتبة الثالثة من حيث حجم مبيعات التجارة الإلكترونية في العالم بلغت مبيعات التجارة الإلكترونية في المنطقة 230.591 بنسبة 10.15 بالمائة وطبعا المنطقة تضم كبريات الدول الرائدة في

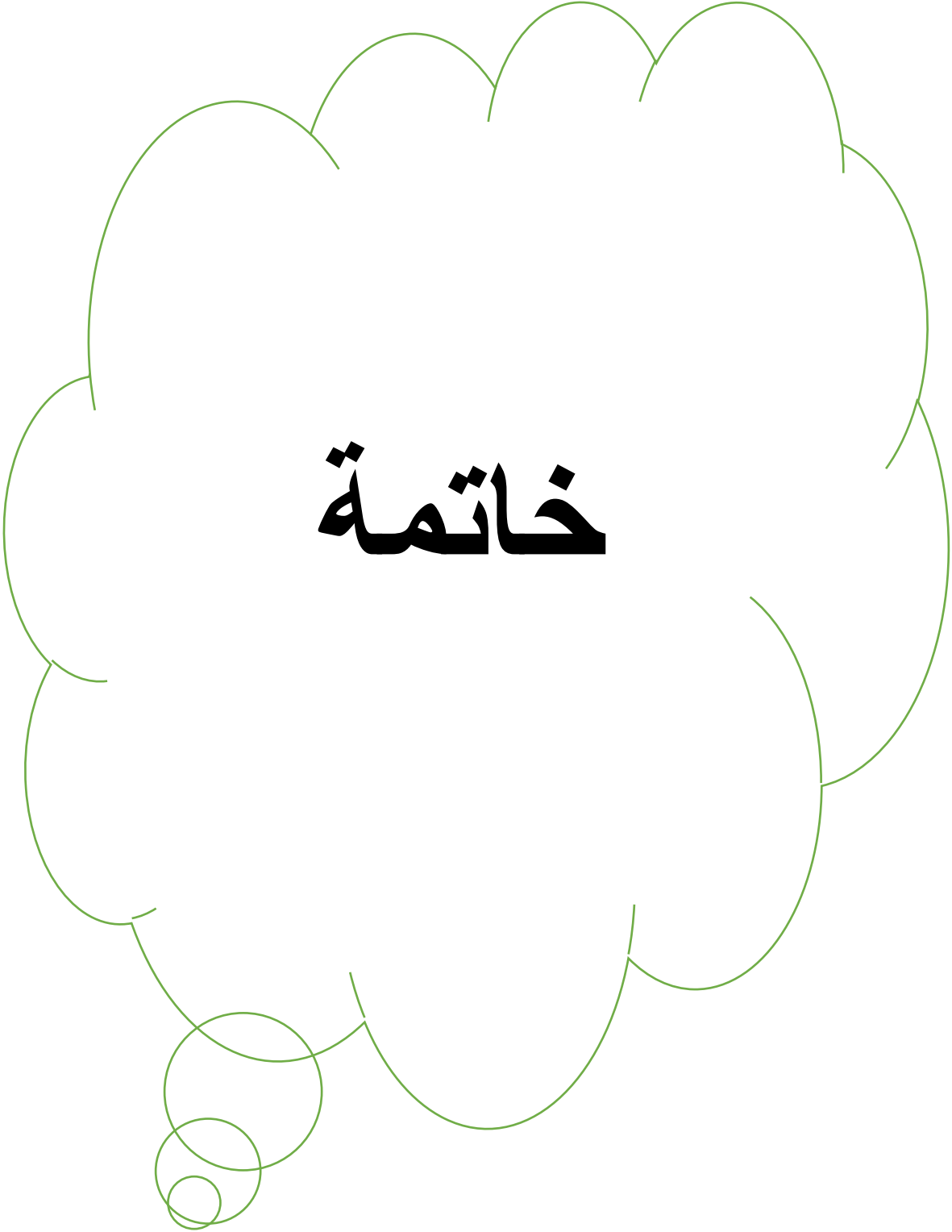
¹ تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الإلكترونية في العالم ، دراسة تحليلية، سهام موسى ، مرجع سابق ، ص 135.

² المرجع السابق ، ص 137 .

هذا المجال وتحتل مراتب متقدمة حسب الترتيب العالمي وهنا نشير الى كل بريطانيا ألمانيا وفرنسا ثم باقي دول القارة.

كما أن منطقة الخليج العربي مع مصر تمثل نحو 80% من حجم التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط، وتشير التقارير إلى أن التجارة الإلكترونية العابرة للحدود بين الدول العربية في تجارة التجزئة قد ارتفعت بحوالي 3% بين عامي 2014 و2020، حيث تقدر قيمة التجارة الإلكترونية بين المؤسسات في الشرق الأوسط وإفريقيا بنحو 22 مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 26 مليار دولار بحلول عام 2020، فيما تشكل تجارة التجزئة الإلكترونية العربية نسبة 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع المتوسط العالمي البالغ نحو 4% ، ما يشير إلى أن هذا القطاع يمتلك فرصاً واعدة في تحقيق معدلات نمو جيدة خلال الفترة المقبلة، ما يجعل مصر ودول الخليج ساحة جاذبة للشركات العالمية العاملة في سوق التجارة الإلكترونية¹.

¹ تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الإلكترونية في العالم ، دراسة تحليلية، سهام موسى ، مرجع سابق ، ص



خاتمة

خاتمة

لقد أرخت جائحة كوفيد-19 بضلالها الثقيلة على رواد الأعمال من الشعوب الأصلية والجماعات المحلية (IPLCs)، الذين يسوّقون عادة السلع والخدمات القائمة على المعرفة التقليدية في المحلات والأسواق والمهرجانات المادية. وفي ظل النمو المضطرد الذي يعرفه العالم رقمي، يتجه رواد الأعمال من الشعوب الأصلية والجماعات المحلية إلى التجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على أعمالهم وتوسيعها وتسويق منتجاتهم. ويرفع هذا التحول نحو الأنترنت تحديات جديدة للملكية الفكرية تتعلق بحماية المصنفات و الأفكار و الصور و تمييز السلع والخدمات في البيئة الرقمية.

لقد أكدت الجائحة أهمية التجارة الإلكترونية في العالم وكيف أنها كانت الحل الأمثل لسيرورة الحياة اليومية للأفراد والشركات والحكومات على حد سواء ، كما اتضح جليا كيف غيرت من ملامح التعاملات والعمل، فالكل يتجه نحو الانترنت وما توفره من تطبيقات تساعد في تصفح المواقع ومقارنة المنتجات والأسعار من المنزل أو المكتب والحصول على متطلباتهم من خلال التسليم الفوري للمنتج وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي استخلصناها من الدراسة :

النتائج:

من خلال هذا البحث أمكننا الوصول إلى النتائج التالية:

- أن اقتصاد العالم تأثر بشكل كبير بفعل الجائحة وقد تضرر مختلف القطاعات الاقتصادية (سياحة - نقل - تجارة...) ولا يتوقع أن يتعافى بسرعة.

- أكدت التجارة الإلكترونية أن الشركات الصينية والأمريكية هي التي استحوذت على اكبر الحصص السوقية من خلال اكتساحها لأسواق في ظل تزايد دخول

المستهلك للمواقع الإلكترونية وعلى مقدمة هذه الشركات نجد موقع dj وموقع علي بابا وموقع أمازون وغيرها من المواقع التي ازدهر نشاطها في هذه الأزمة.

- أحدثت التطورات التكنولوجية طفرة اتصالات ومعلومات في كل المجالات، فقد حولت الاقتصاد من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي المتمحور حول اللامادية والسرعة والآنية ، والمعتمد على المعلومات كأهم عنصر من عناصر الإنتاج.
- يرجع الفضل الكبير في تحقيق وجود التجارة الإلكترونية وانتشارها إلى الأدوات المختلفة التكنولوجية الإعلام والاتصال ، التي وفرت البيئة التقنية اللازمة لقيام هذه التجارة والتي ما هي إلا استخدام مكثف للتكنولوجيا الحديثة من أجهزة حاسوب ووسائل وشبكات الاتصالات في المجال التجاري .
- رغم تعدد وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، إلا أن شبكة الأنترنت برزت كركيزة أساسية للتجارة الإلكترونية، فقد ساعدت خدمات هذه الشبكة التعاملات التجارية على الامتداد الإقليمي إلى مختلف القارات ولأكبر عدد من العملاء في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة .
- التجارة الإلكترونية عبارة عن منهج حديث للأعمال يعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة الأنترنت، لانجاز كافة العمليات المتصلة بعقد الصفقات بين أطراف متعددة ، سواء كانوا مؤسسات أو هيئات حكومية أو أفراد ، حيث تتحدد تصنيفات هذه التجارة بناء على العلاقة بين هؤلاء الأطراف.

الجزء الأول : إحصائيات جائحة كورونا عبر القارات .

القارة	إصابات اليوم	وفيات اليوم	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	حالات الشفاء
أوروبا	11.967	411	1.264.464	120.529	409.268
شمال أمريكا	4.320	201	1.039.334	58.800	144.588
آسيا	7.192	111	467.856	17.062	223.397
جنوب أمريكا	226	19	131.375	6.023	48.001
أفريقيا	761	13	31.863	1.392	9.773
إجمالي	21.466	754	3.375.992	203.714	833.037



خريطة العالم تمثل إنتشار فيروس كورونا.

نصائح وتوجيهات :

أسباب المخاطر	المخاطر الناشئة عن انتشار مرض كوفيد-19 وعن إجراءات السيطرة عليه
المخاطر على حماية الطفل: إساءة المعاملة البدنية والعاطفية	
• إغلاق المدارس ومراكز رعاية الأطفال، واستمرار متطلبات العمل على مقدمي الرعاية أو تعرضهم للمرض أو للحجر الصحي/العزل • ازدياد الضغط النفسي بين مقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع المحلي • توافر المطهرات السامة والكحول وإساءة استخدامها • ازدياد العقبات أمام الإبلاغ عن الإصابات المؤذية	• إهمال الأطفال وتقليص الإشراف عليهم • ازدياد الإساءات والعنف المنزلي/الشخصي ضد الأطفال • التسمم وغيره من التهديدات، إضافة إلى خطر الإصابة بحوادث منزلية و جروح بين الأطفال • ضغوط على خدمات حماية الطفل أو نقص إمكانية الحصول عليها

ما هي احتمالات إصابتي بمرض كوفيد - ١٩ ؟

تتوقف المخاطر على مكان إقامتك وأين سافرت مؤخراً. فمخاطر العدوى تزداد في المناطق التي يوجد فيها عدد من الأشخاص الذين شُخصت إصابتهم بمرض كوفيد - ١٩ . وفي الوقت الحاضر، تتركز ٩٥٪ من حالات مرض كوفيد - ١٩ في الصين، ويشهد إقليم هوباي معظم هذه الحالات. وبالنسبة إلى الأشخاص في معظم أنحاء العالم الأخرى، فإن احتمالات الإصابة بمرض كوفيد - ١٩ مازالت قليلة، ولكن من الأهمية بمكان أن يكونوا على وعي بالحالة السائدة في منطقتهم وبجهود التأهب المبذولة فيها.

وتعمل المنظمة مع السلطات الصحية في الصين وحول العالم على رصد فاشيات مرض كوفيد - ١٩ والاستجابة لها.



هل المضادات الحيوية فعّالة في الوقاية من مرض كوفيد- ٢٠١٩ أو علاجه؟

لا. لا تقضي المضادات الحيوية على الفيروسات، فهي لا تقضي إلا على العدوى الجرثومية. وبما أن مرض كوفيد - ١٩ سببه فيروس، فإن المضادات الحيوية لا تقضي عليه. فلا ينبغي استعمال المضادات الحيوية كوسيلة للوقاية من مرض كوفيد - ١٩ أو علاجه. ولا ينبغي استعمالها إلا وفقاً لتعليمات الطبيب لعلاج حالات العدوى الجرثومية.



هل ينبغي أن استخدم كمامة لحماية نفسي؟

لا يتعين على الأشخاص غير المصابين بأعراض تنفسية مثل السعال، أن يستخدموا كمامات طبية. وتوصي المنظمة باستخدام الكمامة للأشخاص المصابين بأعراض مرض كوفيد - ١٩ وأولئك القائمين على رعاية الأشخاص المصابين بأعراض مثل السعال والحمى. ويُعد استخدام الكمامة بالغ الأهمية بالنسبة إلى العاملين الصحيين والأشخاص الذين يقدمون الرعاية إلى أحد المرضى (في المنزل أو في أحد مرافق الرعاية الصحية).



هل هناك أمور ينبغي أن أتجنبها؟

التدابير التالية غير فعّالة في مواجهة مرض كوفيد - ١٩ بل قد تكون ضارة:

- التدخين
- تعاطي العلاجات العشبية التقليدية
- استخدام كمامات متعددة
- التطبيب الذاتي مثل تعاطي المضادات الحيوية

في جميع الأحوال، إذا كنت مصاباً بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، التمس الرعاية الطبية مبكراً من أجل الحد من مخاطر الإصابة بعدوى أشد وطأة، وتأكد من إطلاع مقدم الرعاية الصحية على أي أماكن سافرت إليها في الآونة الأخيرة.

الجزء الثاني : فقرة الأسئلة المتعلقة بالفيروس .

- ضع علامة x داخل الخانة لاختيار الإجابة :

1 - هل سبق لك وأن أصابك هذا الفيروس ؟ ☐ نعم ☐ لا

2 - هل أثر عليك ذلك ؟ ☐ نعم ☐ لا

3 - إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فهل تتصح الآخرين بالتحلي باليقضة؟ ☐ نعم ☐ لا

4 - ماهي الفئة الأكثر عرضة لهذا الوباء؟ الصغار ☐ الشباب ☐ الكهول ☐ الشيوخ ☐

5 - هل أنت في اطلاع دائم على الحصيلة اليومية؟ ☐ نعم ☐ لا

6 - في رأيك هل تشكل الجائحة خطرا حقيقيا ؟ ☐ نعم ☐ لا

7 - باختصار وبكلمتين بماذا تتصح أهلك وأصدقائك ومجتمع بخصوص هذا الوباء ؟

8 - كيف أثر فيروس كورونا covid19 على الإتصالات والمواصلات ؟

9 - ماهي النتائج والمخلفات ؟

تم انجاز هذه الأسئلة من طرف أصحاب الخبرة والرأي العام .



قائمة المصادر والمراجع

I – الكتب :

- 1 - د. إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003.
- 2 - د. بشير عباس العلاق، تطبيقات الانترنت في التسويق، دار المناهج، الأردن، 2003.
- 3 - د. حليلة خنوس ، أ . د. إبراهيم بختي، د. زينب شطبية ، استراتيجيات المؤسسات الافتراضية دراسة حالة مؤسسة أمازون ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ABPR ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة/الجزائر ، العدد:2019/15.
- 4 - رحاب فايز أحمد - أحمد فايز أحمد ، الجيل الثاني من الويب وأدواته ، دورية العلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، المجلد الثاني / العدد الرابع عشر ، 2009.
- 5 - فاقة الغامدي/نوف المحييد ، استخدامات الويب في التعلم الإلكتروني ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الإسلامية / كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة والتخطيط التربوي ، المملكة العربية السعودية ، 1435 - 1436.
- 6 - كاترين.ل. مان و آخرون، التجارة الإلكترونية العالمية، مركز الأهرام، القاهرة، 2003.
- 7 - د . محرم الحداد و آخرون، نحو إستراتيجية للإستفادة من التجارة الإلكترونية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، 2002 .
- 8 - د. محمد طاهر نصير، التسويق الإلكتروني، دار الحامد، الأردن، 2005 .
- 9 - نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر - دراسة تحليلية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، (الجزائر)، 2020.
- 10 - أريك آسبلوند ، وسائل التواصل الاجتماعي ، دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية ، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، د/ط ، 2015 .

II – les sites web.

- 1 msn.www.techandscience/news/ae-ar/com
- 2 <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>
- 3 <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 4 <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>
- 5 <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/pages/COIVD-19>.
- 6 Web 2.0: ‘ Irene E. McDermott. All A-Twitter About What Does It Offer Libraries ?. Oct 2007 .- Available at: <http://fidarticles.com>
- 7 شبكة عنكبوتية عالمية.- ويكيبيديا : الموسوعة الحرة.- متاح في 15 :
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- 8 Abeles, T. (2009) Breaking The Virtuous Cycle.- ON THE HORIZON, 17 (1) pp. 3-7.- Available at:
<http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?contentType=Article&Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2740170101.html>.
- 9 Craig, Emory. (2007) Changing Paradigms: Managed Learning Environments And Web 2.0.- Campus-Wide Information Systems, 24 (3): pp. 152-161 .
Available at:
<http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?co>

ntentType=Article&
Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/16502403
01.html.

10 أنواع_المواقع_الإلكترونية _ <https://wuilt.com/blog/ar/>

11 searchcio.techtarget.com, 'Margaret Rouse, "Instagram".
Retrieved 16-10-2020. Edited.

12 https://blog.hotmart.com_التجارة_الإلكترونية_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9

13 <http://www.arabicshopping.com/2016/11/walmart.html>

14 https://www.alaraby.com_وادي_كنيس_سوق_تحاكي_تاريخ_الجزائر_

IIIالمجلات :

1 - خالد بن ساسي ، واقع التجارة الإلكترونية والإمداد في الجزائر ، مجلة أداء
المؤسسات الجزائرية ، العدد 12،
2017 م، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح،
ورقلة/الجزائر 2017 .

2 - د.دالي بشير، واقع التجارة الإلكترونية في جائحة كورونا، E- The reality
commerce during Covid19 pandemic أستاذ محاضر قسم أ، كلية
الحقوق والعلوم السياسية جامعة معسكر، الجزائر ، نوفمبر 2021 ، مجلة الدراسات
الحقوقية المجلد 8 العدد 02 السنة 2021.

3 - رعد غالب ، ضوابط التجارة في الشريعة الإسلامية ، مجلة الفتح ، 2005 .

- 4 - سهام موسى ، تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية في العالم ، دراسة تحليلية ، مجلة التنظيم والعمل ، المجلد 9 ، العدد 4 ، 2021 .
- 5 - سهام موسى ، تحليل تنافسية المتاجر الالكترونية: دراسة حالة موقع الأمازون ، مجلة الباحث، العدد 07 ، جامعة ورقلة / الجزائر ، 2009 - 2010 .
- 6 - عجيبة محمد ، ملامح التجارة الإلكترونية واعتماد أنظمة الدفع الإلكترونية في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، مشاكلها وحلولها المقترحة ، جامعة غرداية، الجزائر .، العدد 2، 2010 م.

III - المذكرات والرسائل :

- 1 - سمية ديمش ، التجارة الإلكترونية حقيقتها وواقعها في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري ، قسنطينة/الجزائر ، 2010 - 2011 .

- 2 - نهار خالد بن الوليد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث الأنشطة التسويقية - موقع الفيس بوك نموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء، جامعة وهران 2 - الجزائر ، د/ت .

XI - الموسوعات العلمية .

- 1 - الإقتصادية و علوم التسيير دائرة ما بعد التدرج ، المركز الجامعي العربي بن مهيدي ، أم البواقي/ الجزائر ، 2007 - 2008.

- 2 - بسام نور ، التجارة الإلكترونية كيف، متى وأين ؟!!! ، الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت ، قسم الدورات التعليمية سلسلة كتب الدورات التعليمية الإلكترونية ، 2000 - 2003.
- 3 - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة الإسكوا، تعزيز المشاركة الفعالة في التجارة الإلكترونية: حالات مصر والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة ، نيويورك.
- 5 - طارق الدريدي ، جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 ، نشرية الإلكسو العلمية ، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، نشرية متخصصة العدد 2 / 2020.
- 6 - منظمة التعاون الإسلامي ، الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد-الدول الأعضاء ، مايو 2020 ، Kudüs Cad. No:9 Diplomatik Site 06450 . ORAN-Ankara, Turkey
- 7 - منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المستجد ، دليل توعوي صحي شامل . المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. تم استرجاع المحتوى في 01/3/2020 .
- 8 - UNCTAD, Building Confidence, op. cit



فهرس المحتويات

البسمله	3
إهداء	4
شكر وتقدير	5
ملخص الدراسة	7
مقدمة	9
الفصل الأول	15
الفصل الثاني : التعريف بمواقع التجارة الإلكترونية	23
المطلب الأول : موقع الويب	25
1- تعريف الويب	25
خدمات الويب	27
تاريخ الويب وتطوره	28
2 - أنواع مواقع الويب	31
المطلب الثاني: التجارة الإلكترونية	34
1 - تعريف التجارة	35
2 - التجارة الإلكترونية	35
3 - أنواع التجارة الإلكترونية	41
المطلب الثالث : الإيجابيات والسلبيات	43
الإيجابيات	44
السلبيات	47

50	الفصل الثاني : جائحة كورونا حول العالم
52	المطلب الأول: تعريف الجائحة (فيروس كورونا المستجد covid19)
53	1 - تعريف جائحة كورونا
55	2 - أعراض فيروس كورونا
56	3- كيف ينتشر الفيروس التاجي covid19 ؟
58	الفصل الثالث : تأثير جائحة كورونا على القطاعات في العالم
59	1 - تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي
58	2 - تأثير الجائحة على القطاع السياحي
59	3 - تأثير الجائحة على الإنتاج والنمو
59	4 - التجارة والمالية
60	5 - الزراعة والأمن الغذائي
61	6 - قطاع الصحة
59	7 - قطاع التعليم
61	المطلب الثالث : إحصائيات كورونا covid19 في الجزائر
68	الفصل الرابع : التجارة الإلكترونية وجائحة كورونا
69	المطلب الأول : المواقع التجارية
70	1 - موقع مؤسسة أمازون
74	2 - موقع وول مارت Walmart
77	3 - موقع جوميا
80	4 - موقع نشري في نت : (NECHRIFINET.COM)

5	- موقع واد كنيس: (Ouadkniss)	85
87	ب - جانب بقية المواقع (مواقع التواصل الإجتماعي)	87
88	المطلب الثالث : مخلفات الجائحة على مواقع التجارة	88
88	1 - تأثير فيروس كورونا على التجارة الإلكترونية حول العالم	88
89	2 واقع التجارة الالكترونية في جائحة كورونا	89
90	3 - المخلفات الناتجة عن الجائحة	90
93	الفصل الميداني	93
94	I عرض التحاليل	94
95	الجزء الثاني : رأي الجمهور	95
102	الجزء الثالث : تأثير ومخلفات جائحة كورونا	102
104	II - وصف التحاليل والبيانات	104
107	خاتمة	107
109	ملحق	109
115	قائمة المصادر والمراجع	115
118	فهرس	118



فهرس الجداول

فهرس الجداول

30	جدول يمثل مقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني للويب .
41	جدول يمثل يختصر الفرق بين التجارة التقليدية والتجارة الحديثة.
42	تطبيقات الانترنت في الأنشطة التجارية و تبادل المعلومات.
43	وفورات التكلفة في المعاملات الإلكترونية بين منشآت الأعمال حسب الصناعة
45	الفرص و المنافع التي توفرها التجارة الإلكترونية للمنتجين و العملاء .
46	يلخص أهم فوائد التجارة الإلكترونية من وجهة نظر المدراء التنفيذيين وحسب دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية.
55	انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط والوطن العربي.
63-62	عدد مستخدمي قطاع الصحة المتضررين.
87	مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر استخداما في الوطن العربي.
94	عدد الأشخاص المستجوبين.
95	المستجوبين الصغار والكبار
96	نسبة الإلتزام بضرورة التقيد والمسؤولية جراء الجائحة
97	رأيك في النتائج اليومية لحصيلة كورونا .
98	نسبة الأشخاص الذين يتسوقون أو يفضلون التسوق عبر المواقع التجارية.
99	الجدول يمثل جودة الخدمة عبر مواقع الشراء .
100	جدول استطلاع الرأي العام حول تأثير الجائحة على مواقع البيع والشراء .

